

حين يضيق
الأفق يأتي
الانتحار
ص ٨



انطلاقة جيدة
للأنصار والنجمة
بالدوري
ص ٥



مجلس المفتين:
المفتي دريان هو
الأمين على دار الفتوى
ص ٤



يومية سياسية عربية

100000 L.L.

AL-LIWAA 9 October 2026 - 62ème Année - No 17642

الجمعة ٩ تشرين الأول ٢٠٢٦ م ٢٨ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ السنة ٦٢ العدد ١٧٦٤٢

أوروبا ترفض الفراغ الدولي في الجنوب.. وعون لإلزام إسرائيل بوقف النار والتدمير

سلام: لا ضرائب جديدة ولا إنكماش سببه الحرب.. ومقتل ضابط إسرائيلي وجرح ٣ جنود بالجنوب

جائزة نوبل للأدب للكندية آن كارسون هذا جنون .. كلهم مجانين



منحت صباح أمس جائزة نوبل للأدب، إلى الشاعرة والروائية الكندية آن كارسون، التي أعلنت أنها تفكر بالتبرع بها لصديق يحتاج لشراء منزل، وأنها لدفع المحل نقدا هومبروس.

تضع آن كارسون سيرتها على أغلفة كتبها في سطر واحد: ولدت في كندا وأدرس اليونانية القديمة لكسب العيش. وحسب منصة جائزة نوبل، فالكاتبة تنير بقدرتها على منح الأدب القديم روح أحياة المعاصرة، لأنه تفيد الأساطير والنصوص اليومية، وتعيد تشكيلها بلغة. وتجارب تحاكي إنسان اليوم.

حسب الأكاديمية السويدية فقد منحت جائزتها في الأدب للكندية آن كارسون (٧٦ عاماً) تقديراً «لنتاجها الجريء المبتكر الذي أبدع، في حوار لعب مع التراث الكلاسيكي، أشكالاً جديدة للأدب المعاصر».

وقالت الائمة الدائمة للأكاديمية إنغريد كارلبرغ إنها أبلغت الكاتبة بالخبر في إسيلندا حيث تقيم حالياً، مضيفة «لم يتسنّ لنا وقت طويل للتحدث. لقد فوجئت وكانت سعيدة جداً، وكان ذلك واضحاً من نبذة صوتها».



الرئيس عون يقص شريط افتتاح معرض Experia Expo، التفاعلي للإبتكار في ال فورم دو بيروت

الكهرياء أو على صعيد الحد من تفلت الأسعار سواء في ما خص المولدات التي لا تلتزم التعرفة الرسمية في احتساب الفواتير الشهرية، الحارقة والناهية لجيوب المواطنين، أو على صعيد الأسعار الجنوبية في ما خص السلع والخدمات، حيث أعلن الرئيس سلام من السراي الكبير عن «تفهمه لمطالب وشكاوى المواطنين والموظفين»، من دون تقديم وعود بإنفاق أموال لم تحصلها على حد تعبيره.

في الوقت الذي كان فيه وفدان اميركي وفرنسي يلتقيان الرؤساء الثلاثة في إطار بحث قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الاميركي في تشرين الثاني، وربما قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة قبلها بأسبوع. وأشار التقرير إلى أن استئناف العمليات القتالية الواسعة قد يشمل قصفا مكثفا لمنشآت الطاقة والبنية التحتية والمواقع النووية الإيرانية. ومن شأن العودة إلى الحرب خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة المقبلة أن تؤثر على المشهد الانتخابي الأميركي، خصوصا مع احتمال ارتفاع أسعار النفط نتيجة التصعيد.

نشطة وسلم
الدستور ليس زينة للجمهورية
ص ٨

واشنطن تضع إسرائيل في أجواء شن عمليات ضد إيران قبل نهاية الشهر

من جهته، قال قائد الحرس الثوري الإيراني أحمد وحيدى إنه لا يحق لأي قوى من خارج المنطقة الوجود في مضيق هرمز وممارسة التهديد والتدخل فيه. وأضاف وحيدى أن مضيق هرمز خط احمر إستراتيجي لإيران وصونه مهم للمصالح الوطنية.

إلى ذلك، أفادت معلومات، بأن الوسطاء تواصلوا مع الرئيس الأميركي لطلب منح المسار الدبلوماسي مهلة إضافية قبل أي ضربة محتملة على إيران، أملا في إحداث تغيير في الموقف الإيراني يتيح تقدما في المفاوضات.

استعدادا لعودة محتملة للقتال ضد إيران، في الفترة القريبة القادمة. وفيما تواردت تقارير عن تاهب الجيش الأميركي لاحتمال استئناف الضربات على إيران، حسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب الموقف بالتأكيد على عدم «شن أي هجوم» قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة مطلع الشهر المقبل. أتى أحدث تصريح للرئيس الأميركي في وقت أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي استمرار المسار التفاوضي بين طهران وواشنطن، قائلا إن بلاده تدرس حاليا الملاحظات الأميركية على «خطة الأيام السبعة».

وفي تعليق على المعلومات، قال مسؤول في البنتاغون إن مهمة وزارة الدفاع تتمثل في إعداد الخيارات العسكرية وعرضها على الرئيس. كما أكد مسؤول في البيت الأبيض أن جميع الخيارات لا تزال متاحة أمام ترامب، معتبرا أن واشنطن تتمتع بموقف قوي في ظل سيطرتها على مضيق هرمز والضغط الاقتصادية المفروضة على إيران، وفق تعبيره. ونفت القناة ١٤ العبرية إلى أن التقديرات في «إسرائيل» تشير إلى عودة القتال مع إيران ممكنة في الأسابيع القليلة القادمة.

و«إسرائيل» في حالة تاهب عالية

ونقل الموقع عن مصادر اميركية وإسرائيلية أن التحرك العسكري قد يحدث قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي في تشرين الثاني، وربما قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة قبلها بأسبوع. وأشار التقرير إلى أن استئناف العمليات القتالية الواسعة قد يشمل قصفا مكثفا لمنشآت الطاقة والبنية التحتية والمواقع النووية الإيرانية. ومن شأن العودة إلى الحرب خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة المقبلة أن تؤثر على المشهد الانتخابي الأميركي، خصوصا مع احتمال ارتفاع أسعار النفط نتيجة التصعيد.

أصدر البنتاغون توجيهات إلى القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» لاستكمال الاستعدادات لاستئناف عمليات قتالية واسعة ضد إيران، في وقت يدرس فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب توقيت التحرك العسكري المحتمل. وسط تغتر المفاوضات بين واشنطن وطهران.

وحسب تقرير لموقع «أكسيوس»، نشره الصحافي باري رافيد، الخميس، نغلا عن مسؤولين اميركيين، صردت التعليمات قبل عدة أيام، من دون تحديد موعد لبدء الضربات، فيما لم يتخذ ترامب قرارا نهائيا بشأن استئناف الضربات ضد ايران.

القوات اليمنية تنفذ مئات العمليات ضد الحوثيين وتستولي على مخازن أسلحة

وفي وقت سابق ، أعلن الدفاع المدني السعودي تضرر روضة أطفال ومجمع عيادات طبية جراء سقوط شظايا صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون من اليمن، وأعترضته الدفاعات الجوية السعودية. وقال الدفاع المدني، في بيان نشره عبر منصة إكس، إن فرق الطوارئ تعاملت مع سقوط شظايا الصاروخ بعد اعتراضه وتدميره، مشيرا إلى وقوع أضرار مادية في المنشآت، من دون تقديم تفاصيل عن حجم الأضرار أو الإبلاغ عن وقوع إصابات. تلقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، اتصالا هاتفيا من الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل قهني، الذي أكد إدانة الجامعة بانسذ العبارات استمرار اعتداءات ميليشيا الحوثي على أراضي المملكة.

باتجاه خميس مشيط، جنوب السعودية. وكانت جماعة الحوثي جددت، هجماتها على مطار الملك خالد الدولي في الرياض، فيما أعلنت السلطات السعودية تضرر روضة اطفال ومجمع طبي جراء سقوط شظايا صاروخ باليستي في العاصمة، التي تشهد هجمات غير مسبوقة منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط.

وأفاد مصدران مطلعان بأن طائرة واحدة على الأقل تعرضت لأضرار جسيمة في مطار الملك خالد الدولي، بعد ساعات من سماع دوي انفجارات عدة في الرياض.

وقال أحد المصدرين إن طائرة واحدة على الأقل لحقت بها أضرار جسيمة، بينما أشار المصدر الآخر إلى تضرر ثلاث طائرات في المطار.

وقالت القوات الحكومية اليمنية إنها أحكمت السيطرة بشكل كامل على جبهة كهبوب ضمن عمليات «فجر اليمن».

وأعلن تحالف دعم الشرعية تدمير ٨٢ هدفا عسكريا للحوثيين في صعدة والحديدة والجوف ومارب، في عملية جوية قال التحالف إنها جاءت ردا على استهداف أعيان مدنية في السعودية.

ونقل عن هيئة الطيران المدني أن الهجمات على مطاري أنها والملك خالد أسفرت عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة نحو ٣٦ آخرين.

وأفاد تحالف دعم الشرعية في اليمن باعتراض صاروخين باليستيين أطلقتهما ميليشيا الحوثي الإرهابية باتجاه العاصمة السعودية الرياض، في حين دمرت قوات التحالف صاروخ باليستي آخر

تواصلت التطورات العسكرية والسياسية في اليمن، إذ تدخل الحرب منعطفا أكثر حسما، مع اتساع رقعة العمليات العسكرية وتحول المعركة من احتواء قدرات الحوثيين إلى استهداف مفاصل قوتهم ومواقع انتشارهم. فبينما أعلنت قوات الشرعية استعادة مواقع استراتيجية في باب المندب ونواب.

وذكر بيان للقوات اليمنية انه تم تنفيذ ١٧٢٩ عملية استهداف دقيقة ضد أهداف عسكرية حوثية في مختلف الجبهات ضمن عملية «فجر اليمن».

كما تم تحديد ١٣٧٠ حوثيا وتدمير وإعطاء ٣٠٠ من الآليات والمعدات والعتاد، إضافة إلى مواقع عسكرية.إلى ذلك ، دوت أصوات انفجارات في محيط مطار الحديدة مساء امس.

الملف النووي بين بوتين وبزركشيان

كان الملف النووي الإيراني حاضرا خلال اللقاء الذي جمع الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإيراني مسعود بزركشيان في تركمانستان امس حيث ، أفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن بزركشيان و بوتين، التقيا وتباحثا معا على هامش قمة قادة الدول المستقلة المشتركة (CIS) وال قمة البيئية لبحر قزوين المنعقدة في تركمانستان.

واستعرض الجانبان في هذا اللقاء الإنجازات

المحققة في العلاقات الثنائية، وركزا على تعزيز التعاون الاقتصادي والاستراتيجي في القطاعات الرئيسية، بما في ذلك الطاقة، والزراعة، والنقل، والتجارة.

وخلال تبادل وجهات النظر هذا، شدد الطرفان على ضرورة تسريع عملية المسمات الأخيرة واستكمال المشاريع المشتركة، فضلا عن عزمهما على توسيع أبعاد التعاون الشامل بما يخدم المصالح الوطنية للبدين والاستقرار الإقليمي.

إغلاق القنصلية البريطانية في القدس الشرقية مع السماح لبعض الدبلوماسيين بالبقاء

القنصلية البريطانية ردا على العقوبات التي فرضتها لندن على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

ووفقا للوزير فإن بلاده وبريطانيا «اتفقتا على مواصلة الحوار بين الحكومتين، بحيث يتمكن الجانبان من طرح القضايا المهمة بالنسبة إليهما».

من جانبها، تعهدت الحكومة البريطانية بمواصلة تقديم «خدمات حيوية» في القدس، وقالت إن مبنى القنصلية العامة في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة سيظل مفتوحا وسيصرف باسم «البعثة البريطانية في القدس».

أعلنت إسرائيل امس أن القنصلية البريطانية في القدس الشرقية أوقفت عملياتها، مشيرة إلى السماح لعدد قليل من الدبلوماسيين البريطانيين بالبقاء، فيما أكدت المملكة المتحدة أنها ستواصل تقديم «خدمات حيوية».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر في بيان إن «القنصلية البريطانية في القدس أوقفت عملياتها اليوم. أنهى الفضيل العام وعشرون دبلوماسيا ... مهمتهم وسيغادرون إسرائيل».

وأشار ساعر إلى بقاء «فريق عمل من سبعة دبلوماسيين ... نطاق نشاطهم سيكون محدودا للغاية»، وذلك بعد شهر من إعلان إسرائيل إغلاق

تظاهرات جديدة لطلاب المدارس الثانوية في أنحاء فرنسا



جانب من التظاهرات في فرنسا

اندلاع اشتباكات عنيفة، ودعت رابطة طلاب الثانويات إلى التعبئة مع توسع نطاق الاحتجاجات وانضمام اتحادات

وأغلق الطلاب مدارس مئات الثانويات في أنحاء البلاد لأكثر من أسبوع، وسط انتشار لفرق مكافحة الشغب للسيطرة على الوضع، ما أدى أحيانا إلى



تظاهر الآف من طلاب المدارس الثانوية في أنحاء فرنسا امس في يوم جديد من الاحتجاجات رغم محاولات الحكومة احتواء أزمة تهر البلاد.

جولة المفاوضات بين لبنان وإسرائيل غير مُثبّنة بعد

نحو قوة متعددة الجنسيات تنفذ شرط إخلاء الجنوب من السلاح

تتصاعد في أوروبا
 استنزافات ثقة أصحاب
 السندات بالأوضاع في عدد
 من بلدان القارة العجوز، بدءاً
 من فرنسا إلى بريطانيا..

غمر

لم تكن وزيرة خدماتية،
 علي راس وزارة حساسة من
 مؤيدي إعادة تعيين شخصية
 أكاديمية في المركز الذي
 يشغله، قبل أيام من انتهاء
 الولاية الأولى..

لفر

تهتم مراجع لبنانية
 بمجريات ما يجري على جبهة
 الخليج، من دون إبداء أية
 ترجيحات . ما خلا ما يصدر
 عبر التصريحات المعلنة..

أرشع.
 وطالما أن سورية ترفض القيام بهذا الدور ويرفض العرب بالتأكيد إرسال قوة عربية (قوة ردع
 جديدة) تلعب هذا الدور) فإن لا أمل للبنان إلا في حالتين:
 إتهيار نظام ولاية الفقيه في إيران

وإنهاء أدوات حافظ الأسد في لبنان.
 ويؤكد أن الدولة اتخذت القرار السياسي المطلوب منذ زمن بعيد، الأمر الذي فتح الباب لمثل هذه
 المفاوضات مع إسرائيل، لكن لا أفاق لهذه المفاوضات

ويقول : تعلقت إسرائيل درس المفاوضات الفاشلة التي حصلت عام ١٩٨٢ مع لبنان والتي أنتجت
 الاتفاق الثلاثي وتذكر كيف أفضلتها سورية بمساعدة وكلائها في لبنان.
 إذا كان اللبنانيون قد نسوا أو تناسوا أحداث الماضي فإسرائيل لديها ذاكرة ولديها مؤسسات
 وخبراء يعملون من أجلها لا مؤسسات وخبراء قامت بنظام الزبائنية وتعمل من أجل إرضاء هذا وذاك
 من السياسيين الذين جاؤوا بهم إلى موقعهم، معتبراً أن

الطريق طويل والظلمة ما زالت غالبة.
 وفي المقابل، يوضح أن هناك بعضص أمل لأن الظروف الإقليمية والدولية تميل لصالحه لكن لا أحد

سيساعد لبنان إذا شعبه لم يساعد نفسه.
 كذلك تغيرت مصادر سياسية مطلعة عبر اللواء أن الدولة اللبنانية تحاول عدم العودة إلى الوراء
 كي تعدها لها لاسيما ليستطعها على كامل أراضيها وفي الوقت نفسه لا تريد تصوير نفسها في
 موقع العاجز ومن هنا تحاول تسجيل نقاط إيجابية من خلال السعي لمعالجة فراغ اليونيفيل، مؤكدة
 أن القوة الأوروبية ليست بديلا عنها، في حين أن تأليف قوة متعددة الجنسيات لم يتبلور بعد.
 تحركت أو لم تحرك المفاوضات من جديد فإن الثابت الوحيد هو دخول لبنان في جولة من المروحة

قد تظل نسيجا بعد انهماك المعنيتين بالمف اللبناني باستحقاقاتهم الداخلية دون التذك ما إذا كانت

هذه الفترة ستمر بهدوء أو تشهد تصعيدا لاسيما في الجنوب.

كارول سلوم

مجلس الوزراء إعادة تعيين بدران رئيساً للجامعة اللبنانية وماراديان للإحصاء المركزي

اللازم اتخاذ القرار في هذا الإطار،
 وتم فصل مشروعي القرار اللذين
 سيصدران بين أوجيرو من جهة
 والشركتين من جهة أخرى معنا لاي
 التباس قائم بهذا الخصوص.

- وافق مجلس الوزراء كذلك، بناء
 على طلب وزارة الداخلية والبلديات،
 على توزيع مساعدات مالية
 استثنائية على البلديات واتحاد
 البلديات والقرى المجاورة لمكتب سرار
 عكار، من الصندوق البلدي المستقل.
 - ووافق مجلس الوزراء على قرار

اللجنة المشتركة بين لبنان ودول
 الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة،
 بشأن قواعد المنشأ والتعديلات
 المرتبطة بالاتفاقيات الزراعية
 الثنائية مع عدد من الدول الأوروبية،
 وتكليف مندوب لبنان لدى الأمم
 المتحدة التوقيع، أي هذه اعفاءات
 جمركية لصالح لبنان.

- في موضوع التعيينات، تمّ:
 تعيين البروفسور بسام بدران
 رئيساً للجامعة اللبنانية لمدة ٥

سنوات.
 وتعيين ديانا ماراديان مديرة
 إدارة الموضع المركزي.

- وفي موضوع التوقيت الصفي
 والشئوي، ليس هناك أي تعديل في هذا
 الإطار، وتبقى الأمور كما هي.

الثاني تفاصيل الرحلات لفتح باب
 الحجوزات.
 تم انقل مجلس الوزراء إلى
 دراسة جدول أعماله، فاقر معظم
 بنود الجدول، ومنها:

الموافقة على طلب وزارة
 الأشغال العامة، استكمال الأشغال
 والتجهيزات الإضافية اللازمة
 لاستكمال كل المتطلبات الأمنية
 والتشغيلية بالنسبة للطيران،
 وتشمل هذه الموافقة تكليف الهيئة
 العامة للطيران المدني بإجراء
 المقاصم القانونية اللازمة.

أقر مجلس الوزراء
 أيضاً طلب وزارة الاتصالات الموافقة
 على بقرار الشروط ومشروع العقد
 المتعلق بتخزين الأصول الثابتة
 وغير الثابتة والأصول الجارية

العائدة لوزارة الاتصالات، أي
 الوزارة وهيئة أوجيرو، وإجراء
 جردة للأصول الثابتة من دون تقييم
 تلك العائدة لشركة الخليوي، يعني
 لا بيع لأصول شركتي الفا واتش،
 لكن الوزير يحكم أن القانون ٤٢٣
 وقانون الموازنة يلزمانه بالقيام
 بهذه الجردة، يقوم بها تبعاً للقانون.
 وإذا أراد مجلس الوزراء تنفيذ لبنان

تيليكوم، يعود للحكومة عندها بعد

إدخالها في السجلات والتوثيق



الرئيس عون مترئسا جلسة مجلس الوزراء

النواب لإضافة اعتمادات ستذهب
 إلى القروض الجديدة الإضافية،
 غير تلك الموجودة في الموازنة،
 المرتبطة بالطاقة الشمسية، إضافة
 إلى فتح اعتماد بقيمة ٥٠ مليون
 دولار لصالح شركة الكهرباء كي لا
 يحصل المواطن مرتبب بازمة
 الكهرباء، وكان هناك اقتراح لوزير
 المال بزيادة القروض المسيرة للطاقات
 الشمسية للمواطنين. وسعد
 على أن تعلن في الأول من تشرين

دولة، استكملنا اليوم اجتماعات
 اللجنة، وقد أعلنت بعدها في كلمة
 إلى اللبنانيين عن متابعتنا لكلفة
 المعيشة والوضع الاقتصادي
 ومعالجة اللبنانيين، والخطوات
 التي ستأخذها الحكومة.
 وبعد التداول مع وزير الأشغال
 العامة والنقل فايز رسامي في هذا
 الموضوع، اتفقا على طرح خطة
 شاملة لتعزيز النقل العام يعدها
 وزير النقل، تبدأ بشراء ٢٥٠ باصاً

«غير مؤهلين» هلكة هذا التطور،
 وهذا كلام غير صحيح، فهناك أكثر
 من ٢٧٪ من اللبنانيين يستعملون
 الذكاء الاصطناعي. والتقدم أيضاً
 بالتهنئة إلى الوزير فايز رسامي
 على موضوع انضمام مرفأ طرابلس
 ومرفأ بيروت رسمياً إلى «نادي
 موانئ البحر الاقتصادي بين الهند
 والشرق الأوسط وأوروبا» IMEC،
 والإنجاز الكبير الذي لم يأخذ حقه
 في وسائل الإعلام، لا بل تم التشكيك
 به، كما لا بد من الثناء على التطور
 الذي شهده مطار رفيق الحريري
 الدولي والتنظيم الذي أدى إلى
 تسهيل أوضاع المسافرين.
 وقال: يوضح الوزير ركان ناصر
 الدين التهنئة على عملية إعادة
 تنظيم هيكلية الوزارة، وهو نوع من
 الإصلاح.»

عين مجلس الوزراء في جلسته
 التي عقدت امس في قصر بعبدا
 برئاسة رئيس الجمهورية العماد
 جوزاف عون وحضور رئيس مجلس
 الوزراء نواف سلام، البروفسور
 بسام بدران رئيساً للجامعة
 اللبنانية لمدة ٥ سنوات، وديانا
 ماراديان مديرة إدارة الإحصاء
 المركزي.
 وسبق الجلسة لقاء بين الرئيس
 عون وسلام، تم خلاله عرض
 المواضيع المدرجة على جدول أعمال
 الجلسة.
 وبعد انتهاء الجلسة، تلا وزير
 الإعلام بول مرقص المقررات،
 وقال: في بداية الجلسة، أثنى رئيس
 الجمهوريين بالجهود التي يبذلها
 الوزراء للقيام بعملهم، على الرغم من
 الصعوبات التي تواجه البلد، كل
 وعلى أهمية التركيز على الإيجابيات
 بدل الترويج لسلبيات كما يحاول
 البعض القيام به للأسف...
 وأضاف: لا بد من أن يعمل أعضاء
 النواب سريعا لإقرار قانون إنشاء
 الهيئات الاقتصادية والعينين الاتحاد
 العمالي العام، إلى اجتماع لمعالجة
 الأزمة الاجتماعية في البلاد، وتم
 اتخاذ مجموعة من الإجراءات
 لمعالجة الوضع المعيشي. وأضاف

كلاس جالت على المسؤولين مُحذرة من فراغ أمني بعد مُغادرة «اليونيفيل»



كلاس لدى زيارته الرئيس سلام في السراي

لقاء تناول العلاقات الثنائية بين لبنان
 والاتحاد الأوروبي، وتوقف مطولا عند مسار
 المفاوضات وأسباب التأخير في تنفيذ الاتفاق
 الإطار.
 كما تطرق البحث إلى القوة الأوروبية
 المكلفة بتدريب الجيش العسكري للجيش
 اللبناني والقوى الأمنية في إطار السياسة
 الأمنية والدفاعية المشتركة (CSDP)، وإلى
 القوة الدولية التي ستحل مكان «اليونيفيل»
 وإمكانية تمريرها بقرار يصدر عن مجلس
 الأمن الدولي. وتناول اللقاء أيضاً استمرار
 المساعدات الأوروبية للجيش اللبناني،
 والعلاقات اللبنانية السورية، وأهمية
 التوصل إلى عودة أمنة ومستدامة للنازحين
 السوريين.

في ضوء مواصلة إسرائيل خرقتها لاتفاق
 وقف إطلاق النار وإعداداتها اليومية على
 القرى والبلدات الجنوبية، إضافة للعلاقات
 بين لبنان ودول الاتحاد الأوروبي والدور
 الذي يمكن للاتحاد القيام به لمساعدة لبنان
 في مختلف المجالات لاسيما في ملف إعادة
 الإعمار ودعم موقف لبنان لجنة تمسكه
 بوجود قوات اليونيفيل.
 وجدد الرئيس بري تحذيره من مغبة
 الوصول إلى مرحلة انتهاء ولاية قوات
 الطوارئ اللبنانية دون إيجاد بديل لها تحت
 المظلة الأمنية، لافتاً إلى أن الوصول إلى مثل
 هذه الخطة هو استهداف للشريعة الدولية
 وقراراتها الأممية وفي مقدمها القرار ١٧٠١،
 وهو أيضاً يؤثر سلباً على الاتحاد الأوروبي
 ودوره.

التسري

كما زارت كلاس والوفد المرافق السراي
 حيث التقت رئيس الحكومة نواف سلام الذي
 شكر الاتحاد الأوروبي على دعمه المتواصل
 للبنان، مؤكداً مضي الحكومة في تنفيذ
 الإصلاحات وتعزيز مؤسسات الدولة.
 كما تناول البحث التطورات في
 الجنوب، وأهمية المضي في تنفيذ الإطار
 الثلاثي وفق مبدأَي التبادلية والمرحلة، مع
 وضع جدول زمني واضح والية للتحقق من
 تنفيذ الالتزامات.

وجرى الترقى إلى أهمية وجود قوة دولية
 بعد انتهاء ولاية اليونيفيل، وأهمية استمرار
 الدعم الدولي للجيش اللبناني بما يمكنه
 من بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها،
 وضمان الاستقرار وتثبيت عودة الأهالي.

هبة الجيش

وأقيم في قيادة اللواء اللوجستي -
 كفرشيما حفل تسليم هبة مقدمة من الاتحاد
 الأوروبي للجيش، تضمّن البات هندسية
 والبات نقل ومولدات كهربائية، إضافة إلى
 معدات مختلفة.

جرى تسليم الهبة بحضور كلاس، ونائب
 رئيس الأركان للتجهيز ممثلاً قائد الجيش
 بالنيابة اللواء الركن حسان عوده، بالإضافة
 إلى عدد من الضباط.

الخارجية

واستقبل وزير الخارجية والمغتربين
 يوسف رجي كلاس والوفد المرافق، في

أكدت المظلة العليا للاتحاد
 الأوروبي للشؤون الخارجية
 والسياسية والأمنية كايا كلاس
 أنّ «الاتحاد الأوروبي مستعد
 لتقديم المساعدات اللازمة
 للبنان لاسيما للجيش وقوى
 الأمن الداخلي والجهات التي
 تعنى بالناوحي الاجتماعية
 والإنسانية».
 واستهلّت كلاس زيارتها
 على المسؤولين من بعبدا، حيث
 التقت رئيس الجمهورية العماد
 جوزاف عون الذي ابتغها «أن
 لبنان يتطلع إلى التوقيع على
 شراكة استراتيجية مع الاتحاد
 الأوروبي لاسيما وأنه شريك
 أساسي للاتحاد في المنطقة،
 مستنداً على وجود ترابط بين
 استقرار لبنان واستقرار
 أوروبا والاستقرار الإقليمي،
 لافتاً إلى أن الشراكة بين لبنان

عون افتتح معرض EXPERIA EXPO

ودعا لعودة الشركات الفرنسية للاستثمار في لبنان

على سعيد التحضير للمؤتمر
 الخاص بدعم الإعمار في لبنان.
 وهنا السفير الفرنسي لبنان
 على توقيع إتفاقيات إنضمام
 مرفأَي بيروت وطرابلس إلى نادي
 موانئ البحر الاقتصادي (IMEC)
 موانئ البحر الاقتصادي ورئيس
 من عدد من الوزراء والعينين ورئيس
 الاتحاد الاقتصادي ورئيس
 في العاصمة الهندية نيودلهي،
 الذي اعتبره الرئيس عون إنجازاً
 مؤسساً مهماً للبنان وناذفة
 حقيقية لتعزيز شراكاته وتطوير
 قطاعاته اللوجستية والتجارية وفق
 أحدث المعايير.

استقبل رئيس الجمهورية
 فرنسا في لبنان باتريك دوريل
 وأجرى معه جولة أفق تناولت
 الأوضاع الراهنة محلياً وإقليمياً
 ودولياً، إضافة إلى العلاقات
 اللبنانية-الفرنسية وسبل تعزيزها
 في المجالات كافة.

وفي هذا الإطار، أكد الرئيس
 عون على أهمية عودة الشركات
 الفرنسية للاستثمار في لبنان،
 ومنها شركة «توتال إنرجي» التي
 تتولى التقيب عن النفط والغاز في
 الحقول الجارية اللبنانية، وتناول

الرئيس عون أيضاً مرحلة ما بعد
 انتهاء مهمة القوات الدولية العاملة
 في الجنوب («اليونيفيل»، فاكد على
 أهمية التوصل إلى صيغة مناسبة
 قبل نهاية السنة الحالية، فيما كرر
 السفير دوريل التزام بلاده العمل
 لتلافي حصول الفراغ في الجنوب
 بعد انسحاب «اليونيفيل» نظراً
 للادعاءات السلبية لهذه المسألة.
 وتناول البحث أيضاً مسألة
 الإصلاحات الاقتصادية، وأهمية

لاتكفورد اطلع من الرؤساء الثلاثة على أوضاع لبنان

بري: العلة بعدم التزام إسرائيل بموجبات الاتفاقات الدولية



الرئيس بري مستقبلاً السيناتور الأمريكي بحضور السفير عيسى

وأشار الرئيس بري أمام لاتفورد على أن إسرائيل لم
 تلتزم ولا في أي لحظة في أي من الاتفاقات التي أبرمت
 منذ القرار ٤٢٥ إلى القرار ١٧٠١، واتفاق تشرين الثاني
 ٢٠٢٤، وصولاً لاتفاقية الإطار الثلاثي.
 وقال الرئيس بري: العلة هي ذاتها عدم التزام إسرائيل
 بموجبات كل الاتفاقات.

وزار الوفد أيضاً رئيس مجلس الوزراء نواف سلام.
 وجرى خلال اللقاء البحث في التطورات في لبنان
 والمنطقة، واسبما الأوضاع في الجنوب، وسبل المضي في
 تنفيذ الإطار الثلاثي، حيث شدّد الرئيس سلام على ضرورة
 وضع جدول زمني واضح لتنفيذ الالتزامات المتبادلة،
 وإرساء البية للتحقق من التنفيذ، استناداً إلى مبدأَي
 التبادلية والمرحلة.

كما تناول البحث أهمية استمرار الدعم الأمريكي
 للجيش اللبناني تمكينه من أداء مهامه وبسط سلطة
 الدولة على كامل أراضيها، إلى جانب دعم مسار العودة
 والتعافي وإعادة الإعمار في المناطق المتخصرة من
 الحرب.

زار السيناتور عن ولاية أوكلاهوما
 الأميركية جيمس بول لاتفورد
 الموجود في زيارة للبنان لاتفورد
 الأوضاع فيه، رئيس جمهورية العماد
 جوزاف عون، في حضور السفير
 الأمريكي في بيروت ميشال عيسى،
 وعرض معه آخر التطورات المتعلقة
 بالوضع في الجنوب واستمرار
 الاعتداءات الإسرائيلية ومسار «اتفاق
 الإطار»، حيث أكد الرئيس عون أن
 إسرائيل تواصل اغتيالها العوانية
 في القرى والبلدات الجنوبية التي
 لم تسحب منها بعد، بما خلاه ذلك
 مضمون «اتفاق الإطار» الموقع بين
 البلدين برعاية أميركية.

وشدد رئيس الجمهورية على
 التزام لبنان تنفيذ الاتفاق، وسعيه من أجل الضغط على
 إسرائيل للتقيد بمبندرجاته.
 وأشار الرئيس عون إلى ضرورة وقف إسرائيل
 تدمير المنازل والأماكن في القرى والبلدات التي تحتلها،
 واستكمال إعادة الأسرى. ولفت إلى توق أبناء الجنوب
 لبسط سلطة الدولة ونشر الجيش حتى الحدود المعترف
 بها دولياً، مشيراً إلى أن الجيش يقوم بالمهام الموكولة إليه
 في الجنوب كما في كل لبنان، وهو يحتاج إلى دعم من خلال
 تأمين معدات واليات ضرورية لتنفيذ مهامه.

وعرض الرئيس عون مع السيناتور الأمريكي التزام
 لبنان بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والعلاقات اللبنانية-
 السورية ووضع النازحين السوريين في لبنان، إضافة إلى
 أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية-الأميركية في المجالات

كما زار لاتفورد والوفد المرافق بحضور السفير
 الأمريكي رئيس المجلس النيابي نبيه بري في عين التينة،
 حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة
 والمستجدات السياسية والعلاقات الثنائية.

السياسة اليوم

طوفان الأقصى أوقف

مسار اتفاقيات الإبراهيمية؟

تُسجل لعملية طوفان
 الأقصى، وقف مسار
 الاتفاقيات الإبراهيمية
 الذي شمل بعض الدول
 العربية والخليجية، وكاد
 أن يعمّ دولاً أخرى تحت
 ضغط ومسانع أميركية
 مكثفة، وأصبح أكثر
 صعوبة اليوم مع تمسك
 الدول المتبقية الانضمام
 إلى هذه الاتفاقيات،
 اعتراف إسرائيل الكامل
 بالحقوق الفلسطينية
 المشروعة، وإقامة الدولة
 الفلسطينية المستقلة.

حاول رئيس الحكومة
 الإسرائيلي-بنيامين
 نتنياهو هو الفاظ من حديث
 طائزة شركة «فلاي دبي»
 مؤخرًا، لإعادة إحياء
 التوصل وتحرير مسار
 الاتفاقيات الإبراهيمية
 «لإسما مع المملكة العربية
 السعودية، التي اعادت
 التذكير بقوابت الموقف

السعودي بخصوص
 التمسك بإقامة الدولة
 الفلسطينية أولاً، ما أدى
 إلى قطع الطريق على
 نتيناهو من تجديد طرح
 هذا الموضوع على بساط
 البحث من جديد، لصعوبة
 تحقيق أي تقدم فيه، في
 ظل الوضع الحالي، أو
 حتى أكثر صعوبة، في
 ظل السياسة المتطرفة
 والسدومية للحكومة
 الإسرائيلية الحالية،
 وتماديها في مسلسل القتل
 والإجرام والإبادة الجماعية
 للشعب الفلسطيني في
 قطاع غزة والنهجر في
 الضفة الغربية وجنوب
 لبنان على حد سواء.

أكثر من ذلك، تظهر
 تصرفات وممارسات،
 وزراء الإحزاب الدينية
 المتطرفة بحكومة نتيناهو،
 تجاه الفلسطينيين،
 بتوسيع الاعتداءات
 وعمليات القتل المنظم
 ،والتهديد بالموافاة للول
 العربية، حتى التي وقعت
 اتفاقات سلام مع إسرائيل،
 والانتهاكات المنظمة لحرمة
 المسجد الأقصى، بحراسة
 الجيش الإسرائيلي،
 حقيقة التواب الإسرائيلية
 وتشدد جزء كبير من
 الإسرائيليين، برفض
 إعطاء الشعب الفلسطيني
 لحقوقه المشروعة، وتعيق
 العدا مع العرب، ما يعيد

البحث في استكمال مسار
 الاتفاقيات الإبراهيمية
 وتعيمه إلى الوراء، وأكثر
 صعوبة من الماضي، وحتى
 إعادة البحث فيه من
 جديد.

لم يعد ينفع الحديث عن
 إمكانية إحياء وتوسعة
 الاتفاقيات الإبراهيمية
 على دول عربية أخرى،
 إن كان من جانب
 الرئيس الأمريكي دونالد
 ترامب الدافع وراعي
 ومشجع هذه الاتفاقيات،
 باعتبارها إنجازاً، بريد
 أن يضمنه لسلسلة نجاحاته
 المتواعدة حتى الآن، أو
 من دعاة الإحزاب التقليدية
 في إسرائيل ممكناً،

صدامت السياسية
 الإسرائيلية العامة التي
 تعمل على زيادة التطرف
 واستبعاد الفلسطينيين
 والعرب، والإطعام
 المتوصللة بالاراضي
 العنصرية، تسير على
 قدم وساق، ودون أي
 رادع يوقف هذا المسار
 الاتحادي الهدام.

معروف الداعوق

سياسة محلية

مئات الملايين للإيواء باتت في حوزة حزب الله...

وتواصل «حذر» بين الحزب وسلام



يعتبر ان اهمية الزيارة لا تنقاس بمشهدها السياسي او الاعلامي، وانما بما اذا كانت ستترافق مع قرارات تنفيذية تترجم ما يقال للناس الى خطوات على الارض. وهنا تحديدا يظهر ما يمكن وصفه بـ«الغزل الحذر» بين سلام وحزب الله، بعيدا عن اي انفتاح سياسي واسع بينهما، فالعلاقة بين الطرفين، بحسب اوساط الحرب، ليست مقطوعة، وهناك تواصل قائم مع رئيس الحكومة عبر الوزراء المحسوبين على الحزب، كما ان لقاءات نواب الحزب بسلام تحصل عندما تفرض الملفات المتخصصة او الحناوين المطروحة ذلك، وهذا يختلف عن طبيعة العلاقة مع رئيس الجمهورية جوزف عون التي ما زالت مقطوعة.

لكن هذا التواصل لا يعني ان الحزب يسلم للحكومة بادائها في ملف الجنوب، على العكس تماما، فان الرسالة التي

حملتها مواقف الحزب واضحة: ان زيارة سلام الى الجنوب مطلوبة، لكن المطلوب ان تكون مقترنة بفاعال، فالحزب يعتبر ان هناك تباطؤا من جانب السلطة في التعامل مع تداعيات الحرب، اقتصاديا وامانيا واعماريا، فيما حجم الدمار في الجنوب والضاحية يحتاج الى امكانيات وقرارات سريعة، خصوصا ان اموالا سبق ان رصدت لهذا الغرض منذ اشهر. وفي هذا الاطار، يضع الحزب امام الحكومة معادلة واضحة: اعادة اعمار البنى التحتية وحدها لا تكفي لاعادة الناس الى منازلهم، فقبل الطرقات والمرافق العامة، هناك الاف العائلات التي تحتاج الى ترميم منازلها، وهو ما يمكن انجازه بكلفة لا تتجاوز ١٠٠ مليون دولار على مستوى لبنان، بينها نحو ٢٧ مليون دولار للضاحية الجنوبية...اما بقية الاموال المرصودة، فيمكن توجيهها الى

الموافقة على ربط المفاوضات بانتخابات «الكنيست» والكونغرس عامل ضعف

غاصب المختار

حاولت السلطة اللبنانية مראاً الاستعانة باكثر من دولة صديقة للبيان ومهمة جدا بكل اوضاعه مثل فرنسا وايطاليا والفاكتان وغيرها من دول لا سيما العربية منها، لدعما في موضوع وقف العدوان الاسرائيلي والانسحاب من مناطق الجنوب المحتلة وتطبيق التزامات الاحتلال في اتفاق الاطار، والبحث عن قوة اممية بديلة لقوات اليونيفيل، يدل ان تضع كل اوراقها التفاوضية في السلة الاميركية التي يصعب ما ينسرب منها لمصلحة كيان الاحتلال، لكن بدا ان الادارة الاميركية تدبر الظهر لكل مساعي هذه الدول، بالرغم من ان اغلبها يؤيد الموقف الاميركي- الاسرائيلي بربط اي خطوة يفترض ان تقوم بها اسرائيل واي دعم فعلي للبنان بسبب سلاح المقاومة من كل لبنان لا من جنوب وشمال نهر الليطاني فقط، وتدمير كل منشآتها العسكرية وجرف القرى الحدودية ومسحها بالكامل، حتى لا يعود حزب الله الى استخدامها. وهي مواقف صرن بها قادة هذه الدول ومسؤولها.

لكن الفارق بين الموقف الاميركي والموقف الدولي الآخر، ان الدول الداعمة للبنان تطالب الجانب الاميركي والكيان الاسرائيلي بالتزام تطبيق اتفاق الاطار وتشكيل قوة للجنوب، لكنها عاجزة عن فرض موقفها على الادارة الاميركية والكيان الاسرائيلي، الذي دخل في خلافات عميقة بينه وبين فرنسا واسبانيا مثلا نتيجة مواقف الدولتين المؤيدة لمطالب لبنان والداعية الى وقف حروب الابداء في لبنان وعرة والضفة الغربية، لذلك بقيت المفاوضات في كل جولاتها بلا طائل نتيجة الماطلة الاميركية والاسرائيلية في تطبيق اتفاق الاطار وتحديد جدال مواعد لتفخذه. وادت الى استفزاز اميركي- اسرائيلي بمسار التفاوض ومواعيده وجدواله التنفيذية بينما لبنان بقي بلا حول ولا قوة.

وبرغم من الموقف اللبناني الرسمي

مستند إلى عجز الدول الاخرى عن فرض تنفيذ اتفاق الاطار من جانب كيان الاحتلال، إلا أن خيارات الرضوخ لكل الاداء الاميركي ادى الى تراجع قوة التأثير اللبنانية في التفاوض واضطر الى التخلي عن عامل القوة الذي تمثله المقاومة ووضعه على طاولة التفاوض، لكن استباق المفاوضات وبالتالي مزجها بقرارات لبنانية رسمية سلبية بحق المقاومة تحت عنوان حصر السلاح بيد الدولة وبسط سلطة الدولة على كامل اراضيها وان المفاوضات ادت الى بعض الانجازات لتحديد المناطق التجريبية الاولى وتحرير خمسة اسرى مدنيين لا ناقة لهم ولا جمل في كل مجريات الحرب، اسهم في اضعاف الموقف التفاوضي اللبناني، ومع ذلك كان بإمكان المفاوضات اللبناني والمشرق عليه ان يتخذا مواقف اخرى أكثر تصلبا

في المفاوضات، كما حصل عند التشدد في احدى الجولات والتلويح بإحتمال تجميد حضور الوفد المفاوض للإجتماعات ما ادى الى تسليف لبنان خطوة ولو رمزية بتحرير الاسرى الخمسة.

عند ذلك، كان الرضوخ ايضا لتأجيل المفاوضات التي حين انتهاء الانتخابات الصفية الاميركية والانتخابات الاسرائيلية عامل ضعف في الموقف اللبناني، حيث ان لبنان طالما طلب عدم ربط مصيره وقوابته الرسمية الواردة في خطاب القسّم والبيان الوزاري لحكومة الرئيس نواف سلام ومعالجة وضع الجنوب المحتل، باي استحقاق او تدخل خارجي، وطبق هذا الموقف على ايران فقط وبقيت كل الدول الاخرى تتدخل في كل شاردة وواردة وكل صغيرة وكبيرة وتفرض مطالب وشروطا

وتربط كل دعم للبنان بهذه المطالب والشروط ومنها ما لا يمكن للبنان ان يحتمله كممثل لتكليف الجيش اللبناني بزرع سلاح المقاومة في كل لبنان.

وبناء على كل هذه المعطيات، جرى كثير من الكلام والمواقف بأن مفاوضات تامبا الاميركية لن تصل الى اي نتيجة فعلية ولن تقدم جديدا، نتيجة المواقف الاميركية – الاسرائيلية المتشددة من جهة، ونتيجة ربطها بنتائج الانتخابات الاسرائيلية -الاميركية، علما ان هناك اجماعا سياسيا بأن خصوم نتنتياهو ان فازوا ليسوا افضل منه في التعامل مع قضية لبنان وفلسطين، وكذلك حصول الحرب الديموقراطي الاميركي على الغلبة في الكونغرس، فقلالهما مؤيد «على العميان» للكيان الاسرائيلي ولشروطه ومطالبه من لبنان.

«الرّعيم الأعمى» الذي يُحاول أن يجعل الكارثة هوية إسرائيل الجديدة

والنسوية بالأرض، والقتل كيفما اتّفق. تنتباهو اتّفق. ويحوم الإرث للكارثة الرهيبة - الإرث الذي يدعونا أيضا إلى أن ننسى: أن ننسى الكراهية التي تخلفها الصدمة، وليس القصور نسيان العدو، أو الجرائم الفظيعة، بل نسيان الحاجة إلى حمل الكراهية من جبل إلى جبل؛ نسيان أن الخوف سياسة؛ يصبح أن الخوف ردة فعل إنسانية تماما على الفظاعة، لكنه يصبح خطرا عندما يتحول إلى تصوّر للعالم تُخصّص فيه كل قرارات المستقبل، فقط وفق السؤال: «هل سيمنع ذلك السابع من أكتوبر المقبل؟» وقيل كل شيء، أن ننسى أننا لسنا ضحايا فقط.

الخطر الأكبر هو أن نتنباهو يسعى لإعادة كتابة قصة السابع من أكتوبر، لكي يحوّل كل ما كان قبله إلى غير ذي



المصدر:هآرتس

إعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

بيروت النار والماء

د. قصي الحسي*

شيء مذهل أن ترى النار والماء في إناء واحد ولا يمتزجان. يعيشان قلق الجوار. يعيشان قلق الحوار. وتراهما يمتسكان بمتساكتان. ويسكتان للوقت بمر، وللجدال اليومي، والتهويل، حتى لتكاد تظن أن النار تجفف عيون الماء. أو أن الماء سوف يعلو النار، ويطفئ الرغاريذ في قلب الجمر الذي يوقظها، ما طلعت الشمس، وما ذاب الليل في الجوار.

بيروت محسدة حقا على صيرها. وبين يديها هذا الإناء الإغريقي. وهذه النار الإغريقية. من أين جاؤوا بها إلى لبنان. من الذي اهداه هذا الإناء العجائني، بنصفه: النار والماء. ما كان يريد ذلك الماجن المجنون، أن يحمل النار إلى إناء الماء، أو أن يحمل الماء، إلى إناء النار. يسهر طوال الوقت، على الماء حتى لا يجف من قلب لبنان، ويحترق بالنار. ويسهر بالمائل على النار حتى تظل وقدها متعشّة، فإذا ما همدت، نهض لتأجيج جمرها. يريد ذلك المجنون، أن يمتحن صبر اللبنانيين على محنة الماء والنار.

مسكين ذلك الوطن الصغير الذي لا تاكله النار، ولا تغرقه الدماء. كلما إشتد الصراع فيه، عاد فإنبتصرت فيه إرادة المقاء.

يعيش لبنان اليوم حالة خاصة جدا: حالة إناء إغريقي فينقي. يتجاور فيه الماء والنار. وكلما شاء أنه قاب قوسين أو أدنى من الإحتراق، نهض فيه طائر الفينق من رماه. جد ماء الحياة. وعلا النار بجناحيه، ومنح لبنان فرصة أخرى. منح لبنان رحلة أخرى. يرغم منقاره بالماء وطرا.

من يراهم على أن النار سوف تلتهم لبنان، لم يقرأ التاريخ القديم. ولا التاريخ الوسيط. ولا التاريخ الحديث. وأما تاريخ لبنان المعاصر، فهو بين يديه.

إعتاد لبنان على النيران، تلتهم منه بعض مدنه وقراه ومزارعه. لا يريد أن تنكا الجراح. لا يريد أن تعدد كم مرة أصابت النيران من ممالكنا. وكيف أضرت بها وأحرقتها: طرابلس والبيروت وجبيل وبيروت وصيدا وصور والنبطية ويعيلك وعكار. ولا تزال صخور نهر الكلب ، تحمل النقوش، ولا يزال متحف بيروت، يحتفظ بشواهد قبور الشهداء.

كل مرة تحمل النيران إلى لبنان، لتحرقه، يهب إليها طائر الفينيق، يأخذها بصدره، يتململ فيها، يغمس منقاره في مرقا بيروت، ثم يطير من جديد. ويتلاّأ الماء بجوار النار في الإناء.

اليوم، هذه الحقبة الأخيرة، لا تحتاج إلى مجهز، حالة خاصة جدا، يعيشها لبنان منذ قديم الزمان. لنعد إلى متحف الإعلام، منذ السبعينيات وحتى اليوم، هذه الحقبة الأخيرة، لا تحتاج إلى مجهز، حتى نرى كيف رمدت المدن والقرى، من النهر الكبير الجنوبي، إلى الناقورة. كيف رمدت الشوارع. كيف إغتسلت بالدماء وبالدموع.

محارز متعاقبة، وارصفة ومروج مرصوفة بالجنث. وحراق تلتهم الحارات والدارات. وبلاد من بلاط الشهداء. ثم يهب عليها نورس البحر. وسرعان ما تستنطق البلاد من موتها. طلما إنبعثتها أجنحة النورس تحمل الماء فوق مدن لبنان وقراه. وتحببها من جديد. فننهض لتتابع مشوار دهرها. فلبنان والدهر معا. وهما دائما من جبل. ومن دموع نهر وجح. وليخسا القاظ والعدو الشامت. لبنان إعتاد جوار النار والماء، طيلة أزمانه

كلها. مهلا، فلا تتعجلا.

لبنان حالة خاصة جدا، فلا تتعبوا انفسكم، بالمراهنة على زواله. على إتكاشه. لا النار تحرقه، ولا الماء تغرقه. وأما الدماء، فتستندبت إجماله. في أعالي الجبال، وتحتل إليه مثل طياره. تغمس في قلبه جذوة الحياة. ينهض فيه طائره. يحمله على جناحيه من جديد.

*أستاذ في الجامعة اللبنانية.

دولة الباطل وحكّام الفساد

لأن الحقوق في الدول المتحضرة تتقدّم على كل قانون أو دستور أو إجراء وما لا يضمن ولا يكفل الحقوق يجب إلزّته وليس محاكاته أو مسابرتها .

دولة الباطل وحكّام الفساد يستخدم فيها المسؤول السلطة العامة أو السلطة لتحقيق مكاسب شخصية أو قومية على حساب المصلحة العامة ، وهذا الأمر قانونيًا هو فساد يُعرّف بـ«المرض المؤسسي» الذي ينخر جسد الدولة معتمدًا على الرشوة والمحسوبية وتركيب المكّات واختلاس الأموال العامة .

فساد الحكّام آفة أشدّ فتكًا بالدولة اللبنانية وأفعالهم تمثّل العائق الأول أمام أي تطور سياسي – أمّني – إقتصادي – مالي – إجتماعي ، والسبب الجوهري لإحراقهم في أداء واجباتهم الدستورية وإستغلالهم لمناصبهم بغية تحقيق مصالح شخصية وتطبيق سياسة العمالة التي أتوا لإجلها . وأفعالهم هذه هي الدمار الأول في هدم مركّزات الدولة ومؤسساتها الشرعية المدنية والعسكرية والقضائية والدبلوماسية .

منهجية دولة الباطل وحكّام الفساد تقوم على العقائد لا على القيم ، وعلى الفساد والتقاليد لا الأخلاق ، وعلى الخلاص الفردي لا الجماعي ، والتدبُّر لشعائر لا طقوس أكثر من كونه وقارًا روحيا . منهجية دولة الباطل وحكّام الفساد يسودها القلق والخوف وتتعطل الطاقات والقدرة على الإبداع ، وتتعهد الثقة بالنفس والأخرين ، وليس أدلّ على ذلك من توظيف كل عبارات التسييس القائمة من دون أن يكون ذلك مبررًا .

دولة الباطل وحكّام الفساد تاضّل في الجمهورية اللبنانية وإنتقل من الرئسي الصغرى والمكائد المتوسطة إلى عصر الرئسي الكبيرة في نظامنا السياسي الحالي، والإعتقاد السائد أن فساد الحكّام ودولة الباطل لا يزلّون ما دام هناك من يُمارس السلطة بذهنية العهر السياسي والبرابنية ، وما دام هناك عدم إمكانية للفصل بين سياسي تاجر وعميل ماجور لأنهما يمتلكان ما يكفي من أسباب موجبة للتعاون والأمنّة قائمة ولا داعي للتذكير بها وبفصلولها وبضررها .

سؤال نظريه كمزكز أبحاث PEAC كيف نقضي على دولة الباطل وحكّام الفساد ، القضاء يكون بتفعيل البات القانون الولي ، الدستور اللبناني موافيق حقوق الإنسان وكلها منخوذة من الإجراءات التراكمية التي سننتهج من أجل القضاء على هاتين الآفتين .

* كاتب وباحث سياسي

المفاوضات للمفاوضات

التي ينفذها جيش الاحتلال، ويُحكى في الجنوب عن وجود رجال أعمال لبنانيين يقومون بشراء الأراضي «المحرقة» ليصار إلى بيعها لاحقًا لشركات إعمار يهودية، وذلك كما حدث إبان النكبة في إسرائيل في العام١٩٤٨.

رئيس الحكومة تطلق بنصف

الآية في النبطية

شكّلت زيارة دولة نواف سلام إلى مدينة النبطية حدثًا شجاعًا بعد ذاته، وهو أراذ من وراء ذلك الموقف إلى جانب المواطنين الجنوبيين الذي يعانون الأزمين من القصف والتفجير، ولكن دولته تلقّف بنصف الآية «لا إله» حين حال أنه ما جاء ليعد بأشياء لا يستطيع تنفيذها، ولكن الرئيس سلام نسي أن حكومته لا تقوم بواجباتها على صعيد إيجاد الحلول للمشاكل اليومية، فلا أحد يطالب الحكومة بوقف الاعتداءات، ولكنها مطالبه بتأمين كل متطلبات الحياة الكريمة، من ماء وكهرباء ومدارس وغيرها، الحكومة العتيدة لا تقم بشيء لوضع حل لكل ذلك والسبب عدم وجود أموال، وهذا أصبح ولكنها في المقابل لم تجرّ على التصدي لجمع حقوق الإنسان، ولم تقم بوضع نظام ضرائبي تصاعدي يؤثّر القانون للخزينة، كذلك فهي لم تجرّ على وضع قانون إعادة هيكلة المصارف، وهكذا في النهاية لبنان يجري مفاوضات للمفاوضات، في ظل حكومة تقطيع الوقت.

* كاتب سياسي

«نكّيشة... ونكّيشة»!

كارياج، بل تحتفظ بالرصيد «الجمعية الكيبكية لإعادة تدوير حاويات المشروبات» (QBCRA)، وهي منظمة غير ربحية مسؤولة عن إدارة النظم، لتغطية تكاليف جمع، ونقل، وفرز، وإعادة تدوير المواد وتحويلها إلى منتجات جديدة.

أما «نكّيشة مونتريال»، فتراهم قرب حاويات النفايات، معظمهم يرتدون الكمامات والقفازات الواقية، يحفون في أكياس وحاوليات التدوير، يستخرجون منها العلب والقناني، ثم يُعيدون كل شيء إلى مكانه. بل لا أبالغ إن قلتُ إن الرصيف يعود انقلب مما كان!

قد يكون للأمر علاقة بالأخلاق أو العادات المدنية، لكنه مرتبط أساساً بسيف القانون والغرامات المالية الثقيلة: إذ تفرض بلديات المقاطعة غرامات صارمة (قد تصل إلى مئات الدولارات) على كل من يُحسّط متلبساً بعبثرة النفايات أو تخريب الحاويات العامة! أنا لا أقول إن مدينة مونتريال نظيفة، ولكن على الأقل فإن «نكّيشة مونتريال» لا يساهمون في سوء أحوالها!

عبد الفتاح خطاب

لا داعي للتطويل في شرح ما يفعله جامعو المواد القابلة لإعادة التدوير من النفايات في لبنان، والمعروفون بـ«النكّيشة»؛ فحالة الأرصفة والطرقات الملينة بالنفايات المبحرة خيرَ شرح وبيان.

في مقاطعة كيبك الكندية (بما في ذلك مدينة مونتريال)، وعند شراكك للمشروبات، يُطَبّق نظام «البلغ بالمسترد (Consignment/Deposit) بقيمة ١٠ سنتات على معظم علب الأومنيوم والقناني، بالإضافة، ومضاف تلقائياً إلى الفاتورة، ويمكن استعادة هذا المبلغ كاملاً عند إعادة العلب والقناني الفارغة إلى آلات الإرجاع في السوبرماركت أو مراكز التدوير المعتمدة.

وعندما يقرر المستهلك عدم إعادة العلب، فإن أموال الودعية بقيمة ١٠ سنتات لكل علية (وكانت ٥ سنتات سابقاً)، تُسمّى «الودائع غير المستردة (Unredeemed Deposits)». هذه الأموال لا تنتهب إلى خزينة الحكومة كضرائب، ولا تأخذها المتاجر

مجلس المفتين: المفتي دريان هو الأمين على دار الفتوى والمجلس الشرعي والنيل من مقامه يُضعف المؤسسات الدينية والوطنية



المفتي دريان متوسماً مجلس المفتين

عقد مجلس المفتين في لبنان اجتماعاً برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وبحث في الشؤون الإسلامية والوطنية، وأصدر بياناً تلاه عضو المجلس مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام وجاء فيه:

«تواجه دار الفتوى حملة مشبوهة ومجازرة ومغرضة تستهدف الإساءة إلى مقامها والدور الوطني التاريخي الذي قامت به بإستمرار، منذ كانت وكان لبنان، ودار الفتوى تترفع عن هذه الحملات مستمسكة بدورها الديني والوطني الذي يخدم لبنان وشعبه، وهي حريصة على مقام الإفتاء وصونه واحترامه الذي هو أمانة دينية ووطنية.

واكد مجلس المفتين أن مفتي الجمهورية اللبنانية هو الأمين على دار الفتوى والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى وكل المؤسسات الدينية الإسلامية، والنيل من مقامه وإضعافه أو التشكيك به لا يساعد على حماية المؤسسات التي يحتاج إليها لبنان في الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن، فالمؤسسات ينبغي المحافظة عليها وحمايتها من أصحاب النوايا الخبيثة من بعض الأطراف المتنوعة التي باتت اهدافها مكشوفة ومعروفة للجميع والذين يقفون بهذه الحملات السبئية لا يدركون انهم يسبقون إلى أنفسهم قبل إساعتهم إلى مقام مفتي الجمهورية كموثق روحي لبناني ومكون أساسي من مكونات لبنان، وما هذه المحاولات إلا مؤشر واضح على السعي إلى تهديم دور مفتي الجمهورية وأشغال دار الفتوى عن القيام بدورها البناء وإبعاداً عن رسالتها الإسلامية والوطنية وتكبيها.

وتشد المجلس على التصدي بقوة لكل من يتجرأ بالتعرض لهذه المرجعية الدينية والوطنية خصوصاً بعد أن كثرت الأصوات

المتطاوله مؤخراً وتعلت بحجج واهية وأوهام ونظريات لا تستند إلى الوقائع، بحيث نجد بعض السفهاء يقومون بحملة منمذلة بالتحريض والإفترارات والانجرار إلى لغة التشنيع والانقسام وحرية الرأي والتعبير ينبغي أن تكون ضمن ضوابط أخلاقية وحقيقية، لأن الإفتراء ونشر الإشاعات حذر منها الدين الإسلامي، فالمؤسسات لا تحمي بالمهاترات والأهواء والحرطقات بل تضعفها وهذا ما لن يسمح به مجلس المفتين لآية جهة تريد النيل من المؤسسات الإسلامية والوطنية ومن كرامة العلماء ورثة الأنبياء . ودار الفتوى كانت وستبقى دار الثوابت الإسلامية والوطنية الحريصة على وحدة الصف الإسلامي والوطني وعروبة

خالد: مقام المفتي أكبر من مروجي الأسماء الضعفاء

استنكر رئيس منتدى بيروت الثقافي الإسلامي المهندس احمد مختار خالد الطريقة التي يتبعها صغار النفوس الشبوهة في مقاربة مسألة مقام مفتي الجمهورية اللبنانية، مشدداً أن المقام أكبر من الضعفاء الذين يروجون أسماء لخلافة سماحة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان. وأشار المهندس خالد أنه ويعداً عن مسألة بقاء المفتي أو محي خلف له وفي هذه المرحلة الدقيقة فإن الطائفة السنية ليست في أفضل حال، وهي تحتاج إلى مفت قوي يستنهض كفاءات ورجالات الطائفة السنية لصنع القرار، وصحيح أن مفتي الجمهورية اللبنانية يقضي حسب القوانين إن يكون بيروتياً وبالتاليكيد في هذا الأمر حكمة لأن بيروت عاصمة القرار، أخذين بالاعتبار أن كل المناطق اللبنانية السنية لديها مفتون أجلاء تعز بهم وتعز بمواقفهم الإخيرية التي دعمت مقام المفتي ودار الفتوى.

وتحتم المهندس خالد: الى أصحاب الاحلام القايعين في الغرف السوداء مفكري طرح الاسماء نقول: إن يكون مفتي الجمهورية اللبنانية إلا رجلاً عالمًا وطنياً حكيمًا رصيناً تخليف الكف ويحظى باجماع رجالات الطائفة السنية، بيروت العروبة والإسلام تعرف من تختار، فاقبلوا عن التوكلعبروا وخففوا الاحلام الوردية في هذه المسألة، حفظ الله دار الفتوى ومقام المفتي وأران الله في المتأفنين يوماً اسود.

مكتب سلام: ماكينات تنسب أقوالاً إليه لم تصدر عنه

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء نواف سلام في بيان أنه «منذ عودة رئيس مجلس الوزراء من واشنطن إلى بيروت، تنشط بعض الماكينات الاعلامية والسياسية في بثّ الشائعات ودس السم بين اللبنانيين، عبر اختلاق مواقف ونسب أقوال إلى الرئيس سلام لم تصدر عنه، في محاولة مكشوفة لإففعال خلافات بينه وبين أطراف لبنانية أخرى، ولا سيما المؤسسة العسكرية ومصرف لبنان وشركة إنترا للاستثمار وإزاء ما يجري تداوله، يهتماً نوضح الآتي:

أولاً: في ما يتعلق بالجيش اللبناني

إنّ كل ما يُنسب إلى الرئيس سلام عن انتقاده قيادة الجيش اللبناني خلال لقاءاته في واشنطن عار من الصحة. فالموقف الذي شدّد عليه الرئيس سلام، في كل لقاءاته، هو ضرورة دعم قدرات الجيش وتعزيزه للقيام بمهامه، وضرورة وضع آلية واضحة للتحقق من تنفيذ اتفاق الإطرار. بما يضمن التزام جميع الأطراف بتعهداتها. وقد أكد الرئيس سلام أنّه لا يمكن الحكم على أداء الجيش اللبناني في تنفيذ الاتفاق قبل وضع آلية للتحقق.

وعليه، فإنّ محاولة تصوير الرئيس سلام وكأنّه يبرّض على المؤسسة العسكرية أو يسعى إلى ممارسة ضغوط خارجية عليها تتناقض تماماً مع مواقفه الثابتة والداعمة للجيش، ولدوره في بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية، كما ينض على اتفاق الطائف والبيان الوزاري للحكومة وقراراتها.

ثانياً: في ما يتعلق

بالمادة ٩٥ من الدستور

إنّ ما يُتداول عن مواقف مسبوية إلى الرئيس سلام بشأن تغيير طائفة قائد الجيش أو حاكم مصرف لبنان هو من نسج الخيال، ولا أساس له من الصحة.

كرامي: قرار الحرب والسلام بيد

الدولة وأمن الخليج من أمن لبنان

أكد رئيس تيار الكرامة النائب فيصل كرامي أن اتفاق الطائف يشكل المرجعية الدستورية للشراكة الوطنية، داعياً إلى تطبيق روحه، ولا سيما اعتماد الدوائر الانتخابية الكبرى التي تعزّز التواصل بين المناطق والانشهار الوطني، وتحول دون تكريس العصبيات الطائفية والمذهبية.

وخلال مائدة عشاء أقامها داني حريكي في راسميسفا - الكورة، شدّد كرامي على أن إنقاذ لبنان يتطلب رؤية وطنية مشتركة وإرادة للعمل الجماعي، محذراً من فرض الخيارات الفردية على بلد يقوم على الشراكة والتنوع. وفي الشأن المعيشي، حذّر من تفاقم أزمة الغفايات في طرابلس وغياب الحلول المستدامة، معتبراً أن استمرار الإزمات الخدمية، وفي مقدمتها الكهرباء، يحتمل المواطنين والمؤسسات، ولا سيما المستشفيات، أعباء إضافية تنعكس على كلفة الاستشفاء. ودعا الحكومة إلى وقف السجالات وتبادل الاتهامات والانصراف إلى اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول.

وفي الملف الوطني والإقليمي، جدد كرامي رفض الاعتداءات والإحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن «قرار الحرب والسلام يجب أن يكون بيد الدولة اللبنانية ومؤسساتها الرسمية»، محذراً من جرّ لبنان إلى مواجهات إقليمية جديدة تفوق قدرته على الاحتفال.

كل لبنان

غارات للعدو الإسرائيلي وقصف مدفعي جنوباً استهداف «اليونيفيل» والأمم المتحدة تفتح تحقيقاً



تفجير بين برعشيت القصير والطيبة

أي نزاع، بل هي قوة أممية تعمل بموجب تفويض صادر عن مجلس الأمن، ووجودها في جنوب لبنان يشكل جزءاً من منظومة الشرعية الدولية الهادفة إلى حفظ الأمن والاستقرار ومواكبة تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة».

وأضاف في بيان: «إنّ حياة أفراد اليونيفيل ليست مائدة للرسائل السياسية أو العسكرية، ولا مواقع الأمم المتحدة هي ساحات لاشتباك. وإن أي إطلاق نار باتجاه موقع تابع للأمم المتحدة يستوجب تحقيقاً جدياً وشفافاً وتحديداً واضحاً للمسؤوليات ومحاسبة المرتكبين.

اليونيفيل يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني وقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١، وقد يرقى إلى مستوى جريمة حرب».

خلف «لا لتفرض»

اليونيفيل»

وأشار النائب ملحم خلف إلى أنّ «إطلاق النار على موقع تابع لليونيفيل في محيط كفرشوبا أمرٌ خطير ومرفوض رفضاً قاطعاً، ولا يجوز التعامل معه وكأنه حادث عابر أو تبريره تحت أي ذريعة. ليست اليونيفيل طرفاً في

تابعة للأمم المتحدة داخل القاعدة، حيث سُخّلت إصابات عدة في ميانبي الموقع»، وقالت: «من غير المقبول أن إطلاق النار استمر باتجاه موقع اليونيفيل بحمل علامات واضحة، فمثل هذه الهجمات المتعمدة تعزّض حياة حفظة السلام لخطر بالغ، وقد فتحت اليونيفيل تحقيقاً لتحديد ملابسات هذا الحادث». وتكرّرت «كل الاطراف بشدة بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي لضمان سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة وممتلكاتها في جميع الأوقات»، معتبرة أن «أي هجوم على حفظة السلام التابعين

استهداف «اليونيفيل»

أعلنت «اليونيفيل» في بيان، أنّ «موقعاً تابعاً لها بالقرب من كفرشوبا على الخط الأزرق في القطاع الشرقي تعرض، صباح أمس ل إطلاق نار من أسلحة خفيفة، وسارع جميع حفظة السلام المتفرّكين في الموقع إلى الاحتباء عقب الجولة الأولى من إطلاق النار، ولم تُسجّل أي إصابات في صفوفهم».

وأشارت إلى أن «الطلقات في معظمها أصابت الجدار الخارجي لموقع اليونيفيل، إلا أن بعضها أصاب أيضاً وحدات سكنية واليات

بري يدعو اللجان المشتركة للاجتماع الاربعاء

بيروت الكبرى بمياه الشرب- سد يسري ومشروع بناء كلية الصحة في الفكار ضمن مشروع الجامعة اللبنانية).

٥- إقتراح قانون الحق في الغذاء وإنشاء المجلس الوطني لتنظم الغذاء.

٦- إقتراح قانون تعديل بعض مواد القانون رقم ٨٠/٢٠١٨ (إدارة الغفايات الصلبة).

٧- إقتراح قانون يرمي إلى إنشاء الهيئة اللبنانية للرقمنة.

٨- إقتراح قانون يرمي إلى احتساب ساعات

المعادنين والساعاتيين بهم في القطاع التربوي في ظل الظروف الحالية القاهرة بحسب الساعات المنصوص عليها في العقود عن العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٥ .

٢- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٤١٥٤

تاريخ ٢٠٢٤/١٠/٣١ يرمي إلى طلب الموافقة على إبرام إتفاقية التعديل الموحدة بين حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الإسلامي للتنمية للمشروعات القائمة للبنية التحتية عن (اللبور) ٣- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٣١٣٩ تاريخ ٢٦ أيار ٢٠٢٦ يرمي إلى الإجازة للحكومة اللبنانية إبرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ساحل العاج حول خدمات النقل الجوي .

٤- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٣٣٢٣ تاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٦ يرمي إلى إعاء ثلاثة قروض مخصصة لتمويل ثلاثة مشاريع (مشروع تشييد الطريق الساحلي الجنوبي، مشروع تغذية

دعا الرئيس بري لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الشؤون الخارجية والمغربين، الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، التربية والتعليم العالي والثقافة، البيئة وتكنولوجيا المعلومات، إلى جلسة مشتركة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء المقبل وذلك لدرس جدول الأعمال التالي:

١- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٠٨٣ تاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٩ يرمي إلى الإجازة للحكومة زيادة مساهمة التأمين اللبنانية في راسمال المؤسسة الإسلامية لنموذج الإستثمار وإتنامن الصادرات عن طريق الإكتتاب في الزيادة العامة الشاهة.

الخطيب يستقبل المعراوي ووفداً من المحامين

ويبحث شؤوناً حياتية مع وفد من القمطاطية



الشيخ الخطيب متوسماً وفد القمطاطية

من منظمة «شباب الكفاح»، التي تضم المئات من الشباب الشيعة المستقلين من مختلف الطوائف العلمية. وعرض الوفد للخطيب «الأهداف الوطنية للمنظمة و دور المخربين فيها في متابعة شؤون وهجوم أبناء الطائفة في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة التي يجتازها الوطن». ورحب الخطيب بالوفد وتودع بشاطئ هؤلاء الشباب «الذي يرم عن احساس بالمشؤولية في الظروف الراهنة التي تمر بها الطائفة الشيعية».

وشدد على «وحدة الطائفة بكل مكوناتها والتماسك والابتعاد عن مظاهر الفتنة التي تُخدِم إسرائيل والإعداء». وقال: «إن المطالبة بالحقوق ليس عملاً سياسياً، وعلمنا التفريق بين الأمرين ولذلك فإن الشأن الاجتماعي والحقوقى والإغاثي لأهلنا الشاخرين له الأولوية في هذه المرحلة على أي شأن سياسي. ونحن عندما ننادي بالإصلاح فلا نطلب أكثر من تطبيق اتفاق الطائف الذي يطالب الجميع بتطبيقه».

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في مقر المجلس في مدينة بيروت، المدير العام لوزارة المالية جورج معراوي ثم رئيس بلدية كفرمليكي فاروق حمود، وجرى بحث في شؤون مالية وبلدية. وبعد ظهر امس، استقبل العلامة الخطيب وفداً من المحامين عرض معه شؤون المهنة وافاق الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل.

واستقبل الشيخ علي الخطيب، في مقر المجلس على طريق المطار، وفداً موسعاً من أهالي بلدة القمطاطية ضم رئيس البلدية وعدداً من علمائها وفاقليتها. وعرض الوفد للشيخ الخطيب أوضاع البلدة بشكل عام، خاصة مشكلة الدراسة الثانوية المعرّضة للاقفال والاسباب المحيطة بهذه القضية. وودع الخطيب «بإجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية لمعالجة هذه المشكلة». واستقبل الشيخ الخطيب، بعد ظهر أمس، وفداً موسعاً

«الوفاء للمقاومة» دعت الحكومة

لمكافحة الفساد والتّهَرّب الضّرِيبِ

يُتيح تقديم رزمة مساعدات وإغاثات وتخفيضات ضريبية تساعد في تخفيف أثر غلاء الأزمة عليهم، وخصوصاً منهم ذوي الدخل المحدود، وأدانت التصعيدات التواصل للعنوان الإسرائيلي ضدّ أهلنا الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، قصفاً وإغتيالاً وتدميراً في غزة، ومنع أهل

شدت كتلة «الوفاء للمقاومة» في بيان بعد اجتماعها الدوري «على وجوب أن تقوم السلطة بواجباتها الأساسية تجاه الناس، وأن تخفف من استعراضاتها للفولكلورية، وتصريحاتها الاستفزازية وتشرع في خطوات عملية ملموسة تخفف من آثار عوان الإحتلال عليهم عبر الطرق المكنة، مؤكدة أن موقف حزب الله سيظل ثابتاً في دعم الله وناسه وند يد العون والمساعدة لهم، وهو يواصل بذل أقصى الجهد في سبيل ذلك، وقد قرب تنفيذ خطوة جديدة من أجل دفع إغاثات الإيواء لأهلنا الشاخرين والمهجّرين.

وعبرت عن قلقها البالغ إزاء تدهور الأوضاع المعيشية والاجتماعية للسواد الأعظم من اللبنانيين بسبب تفشي الفساد والغلاء الفاحش والارتفاع الجنوني للأسعار والألقاع شبه التام للنفذية الكهربائية. وربّ عباء ضخمّة على المواطنين، داعية السلطة، وحكومة ومؤسسات في ترحم أمرها وتنخّذ قرارات وإجراءات جدية لمكافحة أوجه الفساد والتّهَرّب الضّرِيبِ وتعزيز إيرادات الدولة، بما

المصري وغنومي يبحثان سُبُل

تعزير الوحدة الفلسطينية

استقبل رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» المحامي عبد الناصر المصري وفد «الشعبية لتحرير فلسطين» برئاسة عضو قيادة فرع لبنان أحمد غنومي، حيث جرى البحث في المستجدات الفلسطينية والعلاقات بين الجانبين. وأشار غنومي إلى المحاولات الأميركية والإسرائيلية لإنهاء القضية الفلسطينية من دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه، داعياً إلى إنجاح الحوار الوطني الجاري في القاهرة، ومشيداً بالمبادرة التي طرحتها الجبهة لتزيتيب النيب الداخلي الفلسطيني، بدوره، أكد المصري عمق العلاقة بين المؤتمر الشعبي اللبناني» والجبهة، مشدداً على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ووقف الحرب على غزة والدعوان على الضفة الغربية والقدس، ورفع الحصار عن القطاع والبلد بإعماره.

حفل تسلّم هبة

مقدمة من الاتحاد الأوروبي للجيش

أقيم في قيادة اللواء اللوجستي - كفرشوبا حفل تسلّم هبة مقيمة من الاتحاد الأوروبي للجيش، تتضمّن البات هندسية واليات نقل ومولدات كهربائية، إضافة إلى معدات مختلفة.

جرى تسلّم الهبة بحضور الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية وسياسات الأمن، نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية Kaja Kallas، ونائب رئيس الأركان للتجهيز ممثلاً قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن حسان عوده، بالإضافة إلى عدد من الضباط.

في ختام الحفل، تلا العميد الركن أمين القاعى نائب رئيس الأركان للتجهيز كتاب شكر باسم قائد الجيش بالنيابة، عبر فيه عن تقديره للدمع المتواصل الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للجيش، وسلمه إلى السيد Kallas. تهفد هذه الهبة إلى تعزيز القدرات العملانية لوحداث الجيش وتأمين حاجاتها اللوجستية، في ظل ما تُفقدّه من مهمات في مختلف المناطق اللبنانية خلال المرحلة الراهنة.

سرايا صيدا بلا موقف

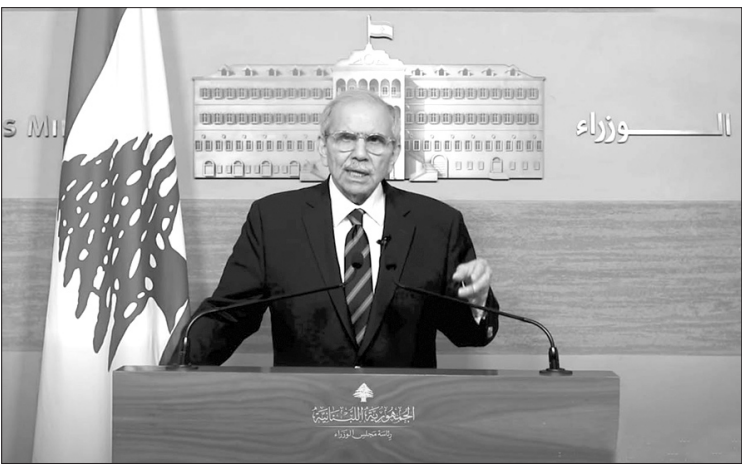
موحد.. إدارات تقفل

وأخرى تواصل العمل

صيда - ثريا حسن

لم ينجح قرار رابطة موظفي الإدارة العامة في توحيد المشهد داخل سرايا صيدا، إذ تفاوتت مواقف الإدارات الرسمية بين الالتزام بالرابطة، ولا سيما أعمال كالمعلم، وفي مستوَي الخُميس والجمعة من كل أسبوع، للمطالبة بتحسين أوضاع موظفي الإدارة العامة وتأمين حقوقهم، وفي مقدمتها احتساب ١٠ ليترات من البنزين عن كل يوم عمل. وانعكس اختلاف طبيعة الإدارات ومهامها على مستوى الالتزام بقرار الرابطة، ولا سيما أن معاملات بعض المصالح ترتبط بحاجات يومية وملحة للمواطنين، خصوصاً في المقات القانونية والخدمات الأساسية.

سلام في كلمة إلى اللبنانيين؛ لا إنفاق من أموال لا تملكها الدولة ولا ضرائب جديدة الاقتصاد انكمش ٦,٤% والحرب أوقفت مسار التعافي وسلاحق التهرب الضريبي



الرئيس سلام يتحدث عن الواقع الاقتصادي

موظفي القطاع العام والعسكريين والإسائدة في الحصول على رواتب تتيج لهم العيش بكرامة وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

الصحة و«أمان» في صلب الموازنة

وفي الملف الصحي، أعلن سلام زيادة اعتمادات وزارة الصحة العامة في مشروع موازنة ٢٠٢٧ بنحو ١٦ في المئة مقارنة بالسنة الحالية، بهدف تعزيز تغطية تكاليف الاستشفاء والدواء والرعاية الصحية وتخفيف الأعباء عن

في وقت يواصل فيه اللبنانيون مواجهة ارتفاع كلفة المعيشة وتزايد الأعباء الناتجة عن ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء، رسم رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، في كلمة وجهها من السراي الحكومي، ملامح السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة، متوقفاً عند ذاعتاب الحرب على مسار التعافي، ومشروع موازنة عام ٢٠٢٧، وإجراءات حماية القدرة الشرائية، إلى جانب دعم القطاع الصحي والبرامج الاجتماعية وتشديد ملاحقة التهرب الضريبي.

واستلهم سلام كلمته بالتوقف عند الأعباء التي يتحملها المواطنون، ولا سيما ارتفاع فاتورة الاشتراك بالمولدات الكهربائية خلال الشهرين الماضيين، في ظل ارتفاع أسعار الوقود، الأمر الذي يضع بعض العائلات أمام خيارات صعبة بين تأمين الوقود وتلبية احتياجات منزلية أساسية أخرى.

وأشار إلى أن بعض العوامل المؤثرة في الأسعار، وفي مقدمها أسعار النفط العالمية، تقع خارج قدرة الحكومة على التحكم بها، إلا أن ذلك، بحسب سلام، لا يعفي الدولة من مسؤولياتها تجاه المواطنين.

وشدد على ضرورة منع بعض أصحاب المولدات والتجار والمستوردين من استغلال ارتفاع التكاليف لتحقيق أرباح غير مشروعة، سواء عبر زيادات غير مبررة في الأسعار أو فرض بولات إضافية. وأكد أن أي تراجع في تكاليف الاستيراد أو النقل يجب أن ينعكس مباشرة على أسعار السلع والخدمات، رافضاً بقاء الأسعار عند مستويات مرتفعة بعد انخفاض الكلفة.

الحرب أوقفت مسار التعافي اقتصادياً، أشار سلام إلى أن الاقتصاد اللبناني سجل العام الماضي نمواً بنسبة ٤,٢ في المئة، بعد سنوات من التراجع، معتبراً أن ذلك شكل بداية لمسار تعاف كان يمكن البناء عليه، قبل أن تؤدي الحرب إلى وقف هذا المسار وإعادة الاقتصاد إلى الوراء، مع تقدير الانكماش الاقتصادي للعام الحالي بنحو ٤,٩ في المئة.

وفي ما يتعلق بمشروع موازنة ٢٠٢٧، أوضح أن ارتفاع حجمها إلى نحو سبعة مليارات دولار يعكس تحسناً في قدرة الدولة على تمويل مشاريع وخدماتها، لكنه لا يعني وجود فائض مالي قادر على تلبية جميع الحاجات.

ولفت إلى أن جزءاً كبيراً من الزيادة في الإنفاق مرتبط بتصحيح رواتب القطاع العام التي فقدت قيمتها منذ عام ٢٠١٩، بكلفة إضافية تبلغ نحو مليار و٢٠٠ مليون دولار، مؤكداً حق

الصّدْي وقع اتفاقيتي شراء الطاقة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية

في خطوة إضافية على مسار تفعيل مشاريع الطاقة المتجددة المرحّصة في لبنان، وقع وزير الطّاقة والمياه جـو الصّدّي اتفاقيتي شراء الطّاقة المعلنّتين (Novated, restated, and amended PPAs) مع كل من شركتي E.ON وE.ON Energy Services في تنفيذ مشروعيهما لإنتاج الكهرباء من الطّاقة الشمسية، تدرّج الاتّفاقيّتان ضمن التراخيص الإحدى عشرة الممنوحة لمشاريع إنتاج الكهرباء من الطّاقة الشمسية في العام ٢٠٢٢ والتي أعاد الصّدّي تفعيلها فور تسلمه مهامه.

وأكد الصّدّي أن استكمال توقيع الاتّفاقيات الخاصّة بالمشاريع المرحّصة بشكل خطوة عمليّة تُحوّ تحويل التراخيص القائمة إلى استثمارات فعلية على الأرض، مشدداً على أنّ الوزارة ستواصل العمل على استكمال الإجراءات المتعلّقة بباقي المشاريع، بالتوازي مع الإجراءات الجارية في قطاع الكهرباء وتهنية البيئة التنظيمية والمؤسساتية اللازمة لتطوير مشاريع الطّاقة المتجددة واستقطاب المزيد من الاستثمارات. يأتي هذا التّقدّم في إطار الجهود المستمرة لإعادة

منيمنة عرض مع ناصر الدين تعزيز الاستثمار في القطاع الصحي وتنمية السياحة الطبية



الوزير ناصر الدين ورئيس «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة خلال اللقاء

الإجراءات الإدارية، والتشخيص متكاملة، بما يساهم في تحديد مع الجهات المعنية لتسريع تنفيذ المشاريع. استقطاب مشاريع استثمارية صحية

رئيس وأعضاء مجلس إدارة كهرباء لبنان؛ نواجه محاولات عرقلة من جهات داخل المؤسسة وخارجها

علق رئيس وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان في بيان، على ما أثير خلال جلسة للجنة التأسيسية المختصة بالأشغال العامة والطاقة في شأن إعادة تشغيل معملَي الرّوق والجبية، والتصريحات الإعلامية التي أعقبتها. وأوضح البيان أن «ما جرى تداوله في شأن وجود انقسام داخل مجلس الإدارة حول إعادة تشغيل المعملين لا يعكس الواقع»، لافتاً إلى أن «رئيس المجلس وأعضاؤه يواصلون أداء مهامهم بروح التعاون والمسؤولية المؤسسية، انطلاقاً من الحرص على مصلحة المؤسسة وحسن سير المرقف العام». واعتبر أن تحميل أعضاء مجلس الإدارة مسبقاً مسؤولية شخصية عن أي عطل فني قد طرأ بعد إعادة التشغيل يتجاهل توزيع الصلاحيات والالتزامات بين الجهات المعنية»، لافتاً إلى أن «المسؤوليات تحدد وفقاً للقوانين والأنظمة والقعود، وفي ضوء الوقائع والأسباب الفنية، ولا تترتب

وشدد سلام على التزام الحكومة بحماية الاستقرار النقدي والقوة الشرائية، مؤكداً أنها «لن تنفق أموالاً لا تملكها»، وأنها ستعمل على تحسين استخدام الإيرادات وتوجيهها نحو الأولويات التي تمس حياة المواطنين.

لا ضرائب جديدة وملاحقة للشركات

وفي الملف الضريبي، نفى سلام تضمين مشروع موازنة ٢٠٢٧ أي ضريبة جديدة، موضحاً أن التعديلات اقتصرت على رسوم كانت لا تزال تحسب وفق أسعار صرف قديمة، إضافة إلى استحداث رسوم على الخيوط والطائرات الخاصة.

وكشف أن وزارة المالية بدأت بملاحقة الشركات التي لم تسدّد الضريبة على القيمة المضافة، وأنها وجهت إشارات إلى ١٠٧ شركات، فيما لا تزال ملفات أخرى قيد المتابعة بمبالغ مقدرة بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون دولار، مع التحضير لدفعة جديدة من الأذونات.

وأوضح أن ضريبة القيمة المضافة التي تتم ملاحقة الشركات بسبب عدم تسديدها ليست ضريبة مستحددة، بل أموال دفعتها المواطنون عند شراء السلع والخدمات، وقبضتها الشركات من دون تحويلها إلى خزانة الدولة.

وفي موازاة ذلك، أعلن سلام بدء العمل على تدقيق ملفات الشركات الكبرى في ما يتعلق بضريبة أرباح الشركات، مشيراً إلى أن شركة تخضع ملفاتها حالياً للدرس والتدقيق، بعد توزيع الإدارة العمل بحسب القطاعات.

الخدمات العامة والبنى التحتية وعلى صعيد البنى التحتية، أشار سلام إلى أن المواطنین بدأوا يلمسون نتائج عمل وزارة الأشغال العامة والنقل في عدد من المناطق، من تعبيد الطرق وتأمينها إلى ترميم الجسور. ورفض في المقابل إدخال الاعتبارات الطائفية في المناطق في النقاش حول موازنات وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية، مؤكداً أن الخدمات التي توفرها الوزارتان حق لجميع المواطنين، بمعزل عن انتماءاتهم الطائفية أو الماطقية أو السياسية.

وبذلك ربط سلام بين مشروع موازنة ٢٠٢٧ وبين مسار أوسع يقوم على زيادة الإنفاق على الرواتب والصحة والحماية الاجتماعية والتأمين الاقتصادي، بالتوازي مع تشديد الرقابة على الأسعار وملاحقة التهرب الضريبي، في محاولة لضبط المالية العامة وتوجيه موارد الدولة نحو القطاعات والخدمات الأكثر ارتباطاً بحياة اللبنانيين اليومية.

كالاس من مرفأ بيروت؛ بوابة لبنان البحرية في صلب الأمن البحري



كالاس خلال جولتها في مرفأ بيروت بحضور النفي

زارت المظلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كابيا كالاس، بحضور السفيرة ساندرا دو وال، رئيس اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي، الجنرال شون كالانسي، مرفأ بيروت، اليوم الخميس حيث التقت رئيس مجلس الإدارة المدير العام مروان النفي، في إطار دعم دور المرفأ ضمن استراتيجية الأمن البحري للدولة اللبنانية.

وجال النفي وكالاس في محطة الحاويات، حيث اطلعا على سير العمل والإجراءات المعتمدة في مجال الأمن والسلامة. وأكد النفي أن زيارة كالاس «تشكل دليلا على الموقع المحوري الذي يحتله مرفأ بيروت»، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي كان إلى جانب المرفأ، ولا سيما في كل ما يتعلق بالأمن والسلامة. ولفت إلى أن الزيارة «تؤكد أهمية مرفأ بيروت على مستوى الاقتصاد الوطني والمنطقة»، معتبراً أن وجود المظلة العليا للاتحاد الأوروبي اليوم هو تأكيد على استمرار هذا الدعم، وعلى الدور الذي يؤديه المرفأ بوصفه بوابة الشرق.وشدد على أن ما تحقق في المرفأ في مجال الأمن والسلامة جاء نتيجة الإجراءات والتدابير التي جرى اعتمادها، مؤكداً استمرار في تطويرها والحفاظ على المعايير التي مكّنت المرفأ من الوصول إلى المستوى الذي هو عليه اليوم.

مصرف لبنان يُعلن عن «حساب استرداد الودائع»

أعلن مصرف لبنان في بيان، ما باتي: «في إطار مسؤولياته القانونية في حماية أمواله وموجوداته واستعادة حقوقه، قد باشر ويواصل اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة أمام المراجع القضائية في لبنان والخارج، سعياً إلى استرداد الأموال التي تعرّضت للاختلاس أو التحويل أو الاستخدام غير المشروع، أو التي جرى الاستفادة منها دون وجه حق.

وتكريساً لهذا الالتزام، قام مصرف لبنان بفتح حساب خاص ومستقل لديه تحت تسمية «حساب استرداد الودائع» تحوّل إليه حصراً جميع المبالغ والأموال التي تسُتَرَد لمصلحة المصرف، سواء بموجب أحكام قضائية أو تسويات قانونية أو أي إجراءات أخرى في لبنان أو الخارج. كما تم لهذه الغاية أيضاً فتح حساب خاص لدى المصارف المراسلة. وفي هذا السياق، أبلغ مصرف لبنان المراجع القضائية المختصة بفتح الحساب المذكور وبتخصيصه حصراً لتسديد الودائع، وسيكون هذا الحساب منفصل مالياً ومحاسبياً عن سائر موجودات مصرف لبنان وموارده، مع حظر استخدامه لأي غرض آخر.

ويشدد مصرف لبنان على أنّ استرداد هذه الأموال لا يقتصر على ملاحقة المسؤولين عن التعدي على موجوداته، بل يندرج في إطار التزام مؤسسي بإعادة الحقوق إلى أصحابها، وتكريس مبدأ المساءلة، وتعزيز الثقة بانتماء المالئ اللبناني».

«الأشغال» : تشغيل مطار القليعات وفق البرنامج المحدّد

أوضح المكتب الإعلامي لوزير الأشغال العامة والنقل في بيان، ما باتي:«عطفاً على ما نشرته إحدى الصحف بشأن الأشغال والتجهيزات الإضافية المطلوبة لمطار القليعات، فإن الأعمال والتجهيزات الواردة في الكتاب المرفوع إلى مجلس الوزراء ليست جزءاً من التّكريم الأساسي لتشغيل المطار، ولا تدخل ضمن موجبات المستعمر أو العقد المبرم معه». وأكد المكتب الإعلامي أن هذه الأعمال لا علاقة للمستعمر بها بأي شكل من الأشكال. فالتّكريم الأساسي الذي أنجز وضع على أساس تأمين التّحتللات الضرورية التي تسمح ببدء تشغيل المطار بالحد الأدنى التشغيلي المطلوب، والعمل جارٍ على هذا الأساس، ولن يتوقّف بدء تشغيل المطار على تنفيذ الأشغال الإضافية موضوع الكتاب المذكور. ويؤكد وزير الأشغال العامة والنقل أن مطار القليعات سيوضع في الخدمة وفق البرنامج المحدد، وأن الأعمال الإضافية المطلوبة ستساهم في تعزيز مستوى جهوزيته بعد بدء التشغيل، لا في تأخيرها أو ربط تشغيله بها».

ناشئات لبنان يكتسحن بوتان بخماسية

ثلاثيتها في المباراة، بعد انطلاقة من يارا أبي فاضل من وسط الملعب، قبل أن تهيب الكرة أمام جعيتاني، التي أودعتها الشباك.

وتتجه الأنظار إلى الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة، التي تقام يوم الأحد المقبل، حيث يواجه لبنان نظيره التاييلاندي عند الساعة ٣:٠٠ مساءً بتوقيت بيروت، أي الساعة ٧:٠٠ مساءً بالتوقيت المحلي في تايلاند، في مواجهة حاسمة لتحديد متصدر المجموعة وبطاقة التأهل إلى النهائيات.



احتقال لاعبات لبنان بالفوز

انطلاقة جيدة للأنصار والنجمة بالدوري



حاج مالك وزرقاء يحتفلون بالفوز (طلال سلمان)

مباراة «دمج» للاعبي الأولمبياد الخاص

تحت عنوان «سويًا نحقق الدّمَج» وفي إطار تعزيز دور الشباب في بناء مجتمعات أكثر شمولاً، أقام على ملاعب ثانوية المقاصد الإسلامية صيدا يوم رياضي جمع بين طلاب عدد من مدارس عاصمة الجنوب إلى جانب لاعبي الأولمبياد الخاص اللبناني. افتتح اللقاء بكلمة لإدارة ثانوية المقاصد صيدا تلاها كلمة باسم رئيس الأولمبياد الخاص اللبناني

أكرم أسكندر صفّا. وتضمن هذا اليوم تدريبات على مهارات الغربية في كرة القدم تلاها مبارياتين وديتين تنفيذاً للمرحلة الأولى من هذا المشروع الهادف إلى تدريب شباب قادة اللاعبيين العربي واللبناني للعبة حتى ٢٠ الجاري مع تشجيع التعاون عبر الحدود وتعزيز تبادل المعرفة والخبرات.



محمد ناصر مع بعض لاعبات الأولمبياد الخاص

منشورقات رياضية

القوى تحت شعار «سوا مكملين»، وحُدّدت نقطة التّجمع والانطلاق والوصول أمام النادي العسكري المركزي في المّتارَة (بيروت).

بطولة السلة العربية

تتنقل الجمعة مباريات بطولة الأندية العربية الثامنة والثلاثين في كرة السلة التي ينظمها نادي الحكمة بيروت اللبناني في نادي غزير تحت إشراف اللاعبين العربي واللبناني للعبة حتى ٢٠ الجاري، وستقام في اليوم الأول أربع مباريات على النحو التالي: ضمن المجموعة الثانية، يلعب عند الساعة الثانية بعد الظهر شعّب حضرموت اليمني مع الصليبخات الكويتي، وعند الرابعة والنصف عصراً حصص الفداء السوري مع بيروت اللبناني، وعند الساعة مساء العربي القطري مع هويس اللبناني، وضمن المجموعة الأولى، تجرى مباراة وحيدة عند التاسعة والنصف مساء وتجمع المركزية جونية اللبناني مع الريان القطري.

أوروبا ترفض الفراغ الدولي في الجنوب

(تممة المنشور ١)

مجلس الوزراء

وحضر الوضع الجنوبي، وسائر القضايا الملحة في البلاد على جدول أعمال مجلس الوزراء، حيث توه الرئيس جوزف عون بعمل الوزراء لجهة لذكاء الاصطناعي وانضمام مرفأ طرابلس وبيروت إلى موانئ الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، وكذلك بالتنظيم في مرفأ بيروت، منوها بإعادة هيكلة وزارة الصحة كنوع من الإصلاح، على حدّ تعبير رئيس الجمهورية. وتحدث الرئيس سلام خلال الجلسة، فأشار إلى أنه خلال سفره طلب من نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري، دعوة اللجنة المصغرة المكونة من عدد من الوزراء المعنيين ورئيس الهيئات الاقتصادية ورئيس الاتحاد العمالي العام، إلى اجتماع لمعالجة الأزمة الاجتماعية في البلاد. وتم اتخاذ مجموعة من الإجراءات لمعالجة الوضع المعيشي، وأضاف دولته: استكملنا اليوم اجتماعات للجنة، وقد أعلنت بعدها في كلمة إلى اللبنانيين عن متابعتنا لكلفة المعيشة والوضع الاقتصادي ومعاناة اللبنانيين، والخطوات التي ستتخذها الحكومة.

واعتاد مجلس الوزراء تعيين رئيس الجامعة العالي باسم بدران رئيساً للجامعة لمدة ٥ سنوات إضافية، وتعيين دينا مارديان مديرة إدارة اقتصاد المركزي

مُصارحة سلام: الحرب أوقفت مسار التّعافي

وقبيل جلسة مجلس الوزراء في غياب وزير الطاقة جو الصدي المعتكف، سبقه لقاء بين عون وسلام، وجه سلام كلمة إلى اللبنانيين سارحهم فيها حول الوضع المعيشي والاقتصادي. فأكد أن «الاقتصاد اللبناني حقق العام الماضي نمواً بنسبة ٤.٢ في المئة، معتبراً أن ذلك «شكل بداية لمسار تعافٍ وفرصة للبناء عليها، إلا أن الحرب أوقفت هذا المسار وأعادت الاقتصاد إلى الوراء، مع تقدير الإنكماش هذا العام بنحو ٤.٦ في المئة». وأشار إلى أن «الأزمة الاقتصادية وارتفاع أسعار النفط، ولا سيما المازوت والبنزين، انعكسا على كلفة المعيشة في لبنان، التي يعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد». لافتاً إلى «فهمه لمعاناة المواطنين وارتفاع فواتير اشتراكات المولدات، واضطرار البعض إلى المغاضة بين تأمين الوقود واحتياجات المنازل».

وشدّ على أن «مسؤولية الحكومة تتمثل في تخفيف الأعباء عن المواطنين وحمايتهم من الاستغلال»، مؤكداً أن «أي انخفاض في كلفة الاستيراد والنقل يجب أن ينعكس على أسعار السلع والخدمات». وأعلن أن «الحكومة طلبت تكثيف الرقابة على المولدات والزّام العداوات والتسعيرة الرسمية، وتنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين وإحالتهم إلى القضاء».

وفي الشأن الاجتماعي، أكد سلام أن «من حق موظفي القطاع العام والعسكريين والإسادة العيش بكرامة»، مشيراً إلى إقرار ستة رواتب إضافية ورفع التعويضات العائلية وتعديل بدل النقل والدّ الأثني لللاجور، مع التشديد على ضرورة الحفاظ على التوازن المالي وعدم زيادة النفقات من دون تأمين «التعويل».

وأوضح أن مشروع موازنة ٢٠٢٧ يرتفع إلى نحو سبعة مليارات دولار، وأن جزءاً كبيراً من الزيادة مخصص لتصبح الرواتب، بكلفة إضافية تقارب ملياًراً ومئتي مليون دولار». كما أشار إلى «رفع مساهمة الموازنة في برنامج «أمان» إلى ٧ مليون دولار، بما يتيح، مع التمويل المنقّط من البنك الدولي، زيادة عدد العائلات المستفيدة من نحو ١٠٠ ألف إلى ١٥٠ ألف عائلة». ولفت سلام إلى «تحسن الجبابة العامة، وإلى عدم استحداث ضرائب جديدة في مشروع موازنة ٢٠٢٧»، موضحاً أن بعض الرسوم «عُكّلت لتعاضد مع أسعار الصرف الحالية، فيما استحدثت رسوم على الجيوب والطائرات الخاصة»...

وسط دعم الانشغالية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية كايا كالاس على المسؤولين اللبنانيين، حيث أكدت أن لبنان يجب أن يسيطر على كامل أراضيه وذلك يعني نزح سلاح حزب الله وأردفت: «لا نريد أن نرى فراغاً أمنياً في جنوب». وكشفت كالاس: أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيعطون أولوية لفتح تأسيس بعثة الدعم الجديدة في لبنان الاثنين المقبل. كما برزت معلومات لقناة «الحديد» من وزارة الخارجية الأميركية حول جولة المفاوضات العسكرية المرتقبة يوم ٢٠ الشهر الحالي، فمادها أن الإدارة الأميركية غير راضية عما جرى في المنطقة التجريبية الأولى للجنوب وأنها بصدد العمل على تحديد منطقة تجريبية ثالثة مدة خمسة أشهر وضمان الانسحاب الإسرائيلي منها وتشكيل لجنة التحقق من الانسحابات وانتشار الجيش.

وخلال لقائهما الرئيس جوزيف عون، أعربت كالاس عن استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدات اللازمة للبنان لاسيما للجيش وقوى الأمن الداخلي والجهات التي تعني بالنواحي الاجتماعية والإنسانية... أما رئيس الجمهورية فشنر كالاس على الاتحاد لدى المجلس الأوروبي لقراره إرسال بعثة مدنية-عسكرية الى لبنان ضمن إطار سياسة الأمن والدفاع المشتركة CSDP مهمتها تقديم المشورة والتدريب والتجهيز، معرباً عن تقديره للجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لنلاقي الفراغ في مرحلة ما بعد «اليونيفيل»، ويعول على دعم الاتحاد الجديد صيغة بديلة لا تزال الاتصالات قائمة لإيجابها علماً أن لبنان يرغب في أن تكون أي قوة تحت راية الأمم المتحدة.

وأكد الرئيس عون، كالاس أن الجيش اللبناني يقوم بواجبه كاملاً في المناطق التي انتشر فيها جنوب اللبناي تنقيداً له، اتفاق الإطرار، الذي لا تزال إسرائيل تتمتع عن تنفيذ مندرجاته وهو أصف التفاوض على البلدات والقرى الجنوبية قصفاً وتدميراً وجرفاً موقعه المزد من الضحايا والجرحى، وقال أن لبنان يعمل من راعة الاتفاق الولايات المتحدة الأميركية والسلو الصديقة للضغط على إسرائيل لتنفيذ «اتفاق الإطرار» لأنه أتى نتيجة مفاوضات أجراها لبنان مع إسرائيل برعاية أميركية لفتاعته بأن الخيار الدبلوماسي المختل بالمفاوض هو البديل عن الحرب التي لن تتمكن إسرائيل من تحقيق أهدافها من خلالها، وأن

الاتفاق هو الوسيلة الوحيدة لإنهاء حالة العداء بين البلدين. أما رئيس مجلس النواب نبيه بري فجدد خلال لقائه كالاس، تحذيره من مغية الوصول إلى مرحلة انتهاء ولاية قوات الطوارئ الدولية دون إيجاد بديل لها تحت مظلة الأممية، لافتاً إلى أن الوصول إلى مثل هذه الخليفة هو استهداف للشريعة الدولية وقراراتها الأممية وفي مقدمها القرار ١٧٠١، وهو أيضاً يؤثر سلبا على الاتحاد الأوروبي ودوره.

التقى الرئيس سوامي كلا من كالاس والسيناتور لانكفورد وبحث معهما الأوضاع في الجنوب، وسبل المضي في تنفيذ الإطار الثلاثي، حيث شدّد الرئيس سلام على ضرورة وضع جدول زمني واضح لتنفيذ الالتزامات المتبادلة، وإرساء البية للتحقق من التنفيذ، استناداً إلى مبدأى التبادلية والمرحلة. وجرى التطرق إلى أهمية وجود قوة دولية بعد انتهاء ولاية اليونيفيل، وأهمية استمرار الدعم الدولي للجيش اللبناني بما يمكنه من بسط سلطة الدولة على كامل أراضيه، وضمان الاستقرار وتثبيت عودة الأهالي.

وحضرز كالاس في قيادة اللواء الجوستي – كفرشما، حفل تسلّم هبة مقدمة من الاتحاد الأوروبي للجيش، تتضمّن البات هندسية واليات نقل ومولدات كهربائية، إضافة إلى معدات مختلفة.

وأعلنت كالاس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية يوسف رجي الذي لفت إلى «أننا نعمل من أجل إعادة سلطة الدولة ووضعها على مسار الاستقرار»، أن «الأمن في لبنان يجب أن يكون من صلاحية الحكومة». وأضافت «لقد اتفقنا مع لبنان على تأسيس قوة أوروبية لا علاقة لها بالوضع في الجنوب ولن تكون بديلاً عن اليونيفيل». ورات «أن من مصلحة الاتحاد الأوروبي أن يتمتع لبنان بالسيادة»، مشيرة إلى أن لبنان عانى كثيراً من التورات في المنطقة واتخذ قرارات مهمة وقررت مرحلة التنفيذ.

وقالت المحلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية أننا لا نريد أن نرى فراغاً أمنياً في الجنوب، مشددة على ضرورة سيطرة لبنان على كامل أراضيه.

سيناتور اميركي

وخلال استقباله عضو مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور جيمس بول لانكفورد والوفد المرافق بحضور السفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى، شدّد رئيس الجمهورية على التزام لبنان تنفيذ الاتفاق وسعيه من أجل الضغط على إسرائيل للتقيّد بمندرجاته، وأشار إلى ضرورة وقف إسرائيل تدمير المنازل والإعيان في القرى والبلدات التي تحتلها، واستكمال إعادة الاسرى. ولفت إلى توق أبناء الجنوب لبسط سلطة الدولة ونشر الجيش حتى الحدود، المعترف بها دولياً، مشيراً إلى أن الجيش يقوم بالمهام الموكولة اليه في الجنوب كما في كل لبنان، وهو يحتاج الى دعم من خلال تأمين معدات وآليات ضرورية لتنفيذ مهامه.

كما أبلغ الرئيس بري السيناتور اميركي: أن إسرائيل لم تلتزم ولا في أي لحظة في أي من الاتفاقات التي أبرمت منذ القرار ٤٢٥ في القرار ١٧٠١، واتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤. ووصلا لاتفاقية الإطار الثلاثي. وقال الرئيس بري: العلة هي ذاتها عدم التزام إسرائيل بموجبها ل كل الاتفاقات.

قطر وفرنسا مع لبنان

وفي الوكالة الدولية الخارجية للتطورات اللبنانية أيضاً، أعلنت وزارة الخارجية القطرية في بيان أن «وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية، محمد بن عبدالعزيز بن صالح الخلفي، اجتمع اليوم، مع مبعوث الرئيس الفرنسي إلى لبنان، جان إيف لورديان، الذي يزور قطر حالياً، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين قطر وفرنسا وسبل دعمها وتعزيزها، إلى جانب مناقشة آخر التطورات في لبنان وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك». وأكد الخلفي وقوف دولة قطر الدائم إلى جانب الشعب اللبناني وتضلعاته، على التمتية والأزمنة، مشدداً على أن استقرار لبنان يُعدّ ركيزة أساسية لاستقرار المنطقة، وعلى ضرورة احترام سيادة الجمهورية اللبنانية الكاملة على أراضيه».

اللجان المشتركة للأرباء

نيابياً، دعا الرئيس بري اللجان المشتركة إلى جلسة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء من الأسبوع المقبل، لدرس جدول أعمال من ٨ بنود أبرزها: مشروع القانون الوارد بالرسوم رقم ٣٣٢٣ تاريخ ٣٠ حزيران ٢٠٢٦ برمي إلى إلغاء ثلاثة فروع مخصصة لتمويل ثلاثة مشاريع (مشروع تشييد الطريق الساحلي الجنوبي، مشروع تغذية بيروت الكبرى بمياه الشرب- سد بسري ومشروع بناء كلية الصحة في الفاتر ضمن مشروع تطوير الجامعة اللبنانية) و إقترح قانون الحق في الغذاء وإنشاء المجلس الوطني للنظم الغذائية، وإقترح قانون تعديل بعض مواد القانون رقم ٨٠٢/٢٠١٨ إدارة النفايات الصلبة و إقترح قانون برمي إلى إنشاء الهيئة اللبنانية للرقمنة. وإقترح قانون برمي إلى إحساب ساعات المتقاعدين والمستعاض بهم في القطاع التربوي في ظل الظروف الحالية القاهرة بحسب الساعات المخصوص عليها في العقود عن العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

إنّاج معرض الإبتكار

إنشائياً، افتتح رئيس الجمهورية معرض EXPERIA EXPO وهو اول معرض فاعالي لابنتكار في لبنان، والذي يقام في مقر فوروم دو بيروت، وهو معرض يبتعد عن الأسلوب التقليدي للمعارض التجارية ليقدم بيئة تفاعلية تتيح للشركات الناشئة وصناع القرار والمؤسسات والجمهور اختبار الحلول التكنولوجية الأكثر تطوراً.

وهنا رئيس الجمهورية المنظمين على جهودهم في إقامة هذا المعرض. وفي درشة مع الحاضرين على الرئيس عون على أهمية هذا المعرض في هذا الظرف، مؤكداً على أن لبنان لا يزال يحتل موقعاً مهماً في مواكبة التطورات العلمية التكنولوجية ولا سيما الذكاء الإطناعي وآخر البرامج في هذا الإطار. وأشار

تتمات

الى «أن المجتمعات التي لا تراقف التطور يرذلها التاريخ»، مشدداً على أن اللبناني الذي يدير في الخارج في شتى الميادين قادر من دون شك على نهضة وطنه.

حساب إعادة الودائع

مالياً، وكخطوة، إعادة أموال المودعين، فتح مصرف لبنان حساباً خاصاً ومستقلاً لديه تحت تسمية «حساب استرداد الودائع»، تحول إليه حصراً كافة المبالغ والأموال التي تسترد لمصلحة المصرف، سواء بموجب أحكام قضائية أو تسويات قانونية أو أية إجراءات أخرى في لبنان والخارج، كما تم لهذه الغاية أيضاً فتح حساب خاص لدى المصارف المراسلة.

عملت «الباء» من مصادر حزب الله إلى ذلك أن الأموال المرصودة للأبواء تقف الـ ٢٠٠ مليون دولار، وإنها أصبحت في حوزة الحزب، فيما أن الجزء المخصص للمتضررين سيغطي حربي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٦، على أن يبدأ دفع مبالغ الألباء خلال وقت قصير جداً، وسط معلومات شبه مؤكدة بأن مبلغ الألباء للعائلة الواحدة يتخطى الـ ٣٠٠٠ دولار.

وفي هذا الإطار، يضع الحزب امام الحكومة معادلة واضحة: إعادة اعمار البنى التحتية وحمدا لا تكفي إعادة الناس إلى منازلهم، فقبل الطرقات والمرافق العامة، هناك آلاف العائلات التي تحتاح إلى ترميم منازلها، وهو ما يمكن أنجازَه بكلفة لا تتجاوز ١٠٠ مليون دولار على مستوى لبنان، بينها نحو ٢٧ مليون دولار لصلاحية الجنوبية. أما بقية الأموال المرصودة، فيمكن توجيهها الى البنى التحتية والمشاريع الاخر.

وتشير المعطيات التي يستند اليها الحزب الى وجود اموال مرصودة من جهات دولية وعربية، بينها الاتحاد الأوروبي والعراق، بمبالغ تتخطى ٣٠٠ مليون دولار، ما يطرح سؤالاً مباشراً: لماذا التأخير ما دامت الموارد متوافرة وتكاليفه الواحدة يتخطى الـ ٣٠٠٠ دولار، وإذا تبقى القرارات التنفيذية معلقة فيما الناس تدفع يوميا كلفة التأخير؟

مقتل ضابط اسرائيلي واصابة ٣ جنود جنوبيا، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي مقتل ضابط برتبة نقيب من الكتيبة ٦٥ التابعة للواء السابع، وإصابة ٣ جنود، جراء انقلاب آلية عسكرية في جنوب لبنان.

أما على الأرض، فعاد العدو الإسرائيلي الى تصعيد عدوانه على قرى الجنوب بعد هوءة شسي أسما بسبب احياء كيان الاحتلال ذكرى معركة ٧ تشرين اول في غزة، فاستهدف القصف صيحا، بلدتي المنصورى ووادي زيقين، وكان القصف استهدف فجرا، محيط بلدتي حدانا وغربيت ووادي زيقين كما استهدف الطيران الحربي المعادي في بعاترين ووادي السلوقي في قضاء بنت جبيل. كما شن غارة استهدفت بلدة بني حيان وأخرى على المنصورى.

وأفيد أن المغفبة الإسرائيلية استهدفت كرتينيت ووادي السلوقي واطراف كفرشوبا والمنطقة بين مزعة الجديدة ووادي خنسا.

وشن العدو يعد الظهر غارة على المنصورى،وغارة على المنطقة بين بلدتي بني حيان وطولوسة وغارات وهمية فوق حارص...وسجل قصف مدفعي فسفوري على بلدة زوطر وجولا، ومساء على أطراف وادي خنسة - حدنا - وقلبه تشميش بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدة ميس الجبل.

وأعلنت «اليونيفيل» في بيان، أن «موقعا تابعا لها بالقرب من كفرشوبا على الخط الأزرق في القطاع الشرقي تعرض، صباح امس، لإطلاق نار من أسلحة خفيفة، وسارع جميع حفظة السلام المتركزين في الموقع إلى الاجتماع عقب الجبهة الأولى من إطلاق النار، ولم تُسجل أي إصابات في صفوفهم». وأشارت إلى أن «الطلقات في معظمها أصابت الجدار الخارجي لموقع اليونيفيل، إلى أن بعضها أصاب أيضا وحدات سكنية وآليات تابعة للأمم المتحدة داخل القاعدة، حيث سُحلت إصابات عدة في مبانى الموقع»، وقالت: «من غير المقبول أن إطلاق النار استمر باتجاه موقع اليونيفيل يحمل علامات واضحة، فمثل هذه الهجمات المتعمدة تعرض شعبنا لحالة السلام لخطر بالغ، وقد فُتحت اليونيفيل تحقيقاً لتحديد ماسبات هذا الحادث».

جائزة نوبل للآداب للكنديّة آن كارسون

(تممة المنشور ١)
أما كارسون فتعلّت على فوزها في مقابلة قصيرة مع التلفزيون الإسلسندي العام بقولها «هذا جنون. لم كلهم مجانين». ثم أضافت وهي تمسك بقبعتها كي لا تطيرها الرياح «هنا نستمتع إلى الرياح، ونعيش على وقع الرياح، وهذا ما كنت أقوم به».

وبإعلان الصادر من ستوهولم تصبح كارسون المراة التاسعة عشرة بين ١٢٣ فائزاً منذ انشلاق الجائزة عام ١٩١٠، وفاتي اسم كندي على لاحتها بين القاصة الأولى منوزي المنوّجة عام ٢٠١٣ (الأمريكي سول بيتو الفائز عام ١٩٧٦ ولّد في كيبك).

وصف رئيس الوزراء الكندي مارك كارني التتويج بأنه «مصدر فخر لكندا»، وكتب على منصّة إكس أن كارسون «جعلت قراء جددا يتعرفون على قصص قديمة وغيرت نظرتنا للآداب».

وتخلّف الشاعرة الروائي المجري لاسلو كراسناهوركاي، وتتسلم في ١/١٠ كانون الأول المقبل جائزة قيمتها ١٢ مليون كرونة سويدية، أي ما يزيد قليلا على ١,٢ مليون دولار.

تظاهرات جديدة لطلاب

(تممة المنشور ١)
لطلاب الجامعات إليها، مع التخطيط لتنظيم مسيرة في باريس، فيما دعت نقابات للاستادة إلى إضراب عام.

ورغم أن المسيرات كانت سلمية إلى حد كبير، إلا أن بعض المتظاهرين اضمروا

النيران والحقوا بأضراراً بمحطات محطات، في حين استخدمت الشرطة الغاز السيل للدموع والتهراوات وقنابل صوتية، وسط اتهامات من جماعات حقوقية والطلاب لعناصر الشرطة بالإفراط في استخدام العنف.

وفي خطاب متلفز مساء الأربعاء وعد رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو بوضع خطة للتعامل مع الأزمة بحلول نهاية تشرين الأول.

ورغم تأكيده بأن «قوى الأمن لم تلق توجيهات للاشتباك مع الطلاب»، لم يكتنع الطلاب بتصرفاته.

وفي باريس، جابت مسيرات عدة شوارع العاصمة، فيما احتشد الآلاف في ساحة الباستيل.

وتسلق حشد من الطلاب نصب الباستيل الشهير، فيما لوح بعضهم بالعلم الفرنسي وردوا الشنيد الوطني.

وفيما حاولت الحكومة تبني لجهة تصالحية وعد وزير التعليم إدوار جوفريه بتقديم «خطة طوارئ» بشأن توفير بدلاء للمعلمين لتعويض النقص في عُضوز «بضع ساعات أو بضعة أيام».

وجاءت تصريحاته عقب زيارة لثانوية في مدينة رانس (شمال) حيث شارك في «جوار» مع الطلاب.

وعُقد اجتماع جديد بين ممثلي روابط الطلاب الثلاث الرئيسية مع جوفريه

ودعا الطلاب إلى اجتماع مباشر مع لوكورنو لعرض ما يصفونه بمقتراحات مدروسة للتخفيف لتلبية مطالبهم.

وصرح وزير الاقتصاد ولان ليسكور هذا الأسبوع بأن هناك محالا لتلبية المطالب بتوفير المزيد من الموارد المدرسية ضمن ميزانية عام ٢٠٢٧ التي تشهد جدلا سياسيا محتدما.

في إحدى المدارس الثانوية في باريس، شاهد مراسلو وكالة فرانس برس محاضرين بالغين يشكون سلسلة بشرية في الشرطة وطلاب محتجين منارضين إلى جانبهم ويصيحون بحائث ظهر ولافت.

وفي مدينة تولوز (جنوب)، لوح طلاب المدارس الثانوية المحتجون بالأعلام الفرنسية والالاقات، فيما كتبت على جدار إحدى المدارس عبارة «الشرطة تقمع اطفال فرنسا».

إغلاق القنصلية البريطانية

(تممة المنشور ١)

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي في بيان "البعثة البريطانية في القدس مستقلة وتعمل بشكل كامل، وستواصل تقديم الخدمات الحيوية ومواصلتها مع كافة فئات الشعب الفلسطيني".

ورصد مصور وكالة فرانس برس الخيمس إزالة الشعار الدبلوماسي واللوحة التي كانت ترين واجهة القنصلية.

وفي ذلك الوقت، قال إن إسرائيل ستدور أيضاً مقبلين بريطانيين من مركز براكف خطة وقف إطلاق النار في غزة التي ترعاها الولايات المتحدة، وستمنع بريطانيا من تدريب قوات السلطة الفلسطينية، كما ستحظر نحو ١٢ بريطانيا، معظمهم من أعضاء البرلمان إلى إسرائيل.

وبحسب ساعر فقد تم تنفيذ هذه الإجراءات.

وجاءت الإجراءات الانتفاضة بعد أن أعلنت ١٢ دولة، من بينها بريطانيا وكندا وفرنسا، فرض عقوبات تجارية على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، عقب تصاعد هجمات المستوطنين على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وبحسب موقعها الإلكتروني، تتولى القنصلية البريطانية إدارة "المصالح السياسية والتجارية والأمنية والاقتصادية في المملكة المتحدة وفلسطين"، إضافة إلى تقديم الخدمات القنصلية للمواطنين البريطانيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

قضايا

اليوم ٢٦ من إضراب رومية..

غموض السل يثير المخاوف

قال المتحدث باسم السجناء إن عدد الحالات الحرجة بين المضربين عن الطعام في السجون اللبنانية ارتفع إلى ٦٧ حالة حتى ظهر أمس، مع دخول إضراب ٦٠٠ سجين يومه السادس والعشرين، احتجاجاً على تعليق قانون العفو العام.

وأضاف المتحدث أن الحالات جرى تسجيلها في رومية وسجون أخرى، مشيراً إلى نقل الموقوف «د.ب» من المبنى «ب» إلى المستشفى ليل أسس الأربعاء، بعد تدهور حالته الصحية خلال مشاركته في الإضراب.

وقال المتحدث إن القلق يسود بين نزلاء مبنى الحكومين بعدما خضع عشرات منهم للتصوير بالأسفحة قبل أيام للكشف عن الإصابة بالسل، من دون إبلاغهم بالتنازل حتى الآن.

وبموازاة ذلك، طالبت «لجنة أهالي السجناء» وزارة الصحة بالتدخل لإطلاق النزلاء على النتائج واتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة، منتقدة ما وصفته بـ«التكتم والعتيم» على الملف.

ورفع الحاضرون، في رسائلهم اليومية، لافتة كتب عليها: «متى تهتز ضمايركم»، مندسين المعنين التحرك لإنهاء معاناتهم، وسط ترطب قرار المجلس الدستوري بشأن الطعن بقانون العفو العام.

يقبضي حضورك الى قلم هذه

المحكمة لتبلغ استحضار الدعوى

القامة ضدك من بشرى ابراهيم البرهو

بمادة تقريو للرقعة والمؤسسة برقم

٢٠٢٦/٧/٢٠، وإذا لم تحضر أو ترسل

وكيل عك أو تتخذ مقاما مختارا

ضمن نطاق المحكمة لاستلام الأوراق

الخاصة بهذه الدعوى تعتبر مبلغا

اصولا حتى الحكم القطعي ويجري

بحكم الإيجاب الشرعي القانوني.

طرابلس في ٢٠٢٦/١٠/٧

رئيس القلم

طاهر ملحم

إعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب موسى أنطون بالوكالة عن

سمير بركات نقولا بصفته وريث

المرحوم بركات أنطونيوس نقولا

سند بدل ضائع للمعارات٢٢١،

٢٠٨٨، بجيرة نقولا والمعارات

٢٠٥٨، ٢٠٥٨، ٢٠٢٠، ٢٠٦١، ١٠٥٠،

١٠٨٠، ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٦٤،

١٤٦٥، ١٤٨٠، ١٧٠٧، ٢٤٧، ١٤٦٧،

١٩٦٢، ١٩٥٠، ١٣٨٠، ٢٠٠١، ٥٩٠،

١٧٣١، ١٧٣١، ١٨٣٣، ١٨٤٥، ١٨٤٥،

٩٦٤و ١٠٩٩ ربايق

للمعرض المرجاعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المعاون

ليتا جنبلاط

إعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب موسى أنطون بالوكالة عن

سمير بركات نقولا بصفته وريث

المرحوم بركات أنطونيوس نقولا

سند بدل ضائع للمعارات٢٢١،

٢٠٨٨، بجيرة نقولا والمعارات

٢٠٥٨، ٢٠٥٨، ٢٠٢٠، ٢٠٦١، ١٠٥٠،

١٠٨٠، ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٦٤،

١٤٦٥، ١٤٨٠، ١٧٠٧، ٢٤٧، ١٤٦٧،

١٩٦٢، ١٩٥٠، ١٣٨٠، ٢٠٠١، ٥٩٠،

١٧٣١، ١٧٣١، ١٨٣٣، ١٨٤٥، ١٨٤٥،

٩٦٤و ١٠٩٩ ربايق

للمعرض المرجاعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المعاون

ليتا جنبلاط

إعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب موسى أنطون بالوكالة عن

سمير بركات نقولا بصفته وريث

المرحوم بركات أنطونيوس نقولا

سند بدل ضائع للمعارات٢٢١،

٢٠٨٨، بجيرة نقولا والمعارات

٢٠٥٨، ٢٠٥٨، ٢٠٢٠، ٢٠٦١، ١٠٥٠،

١٠٨٠، ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٦٤،

١٤٦٥، ١٤٨٠، ١٧٠٧، ٢٤٧، ١٤٦٧،

١٩٦٢، ١٩٥٠، ١٣٨٠، ٢٠٠١، ٥٩٠،

١٧٣١، ١٧٣١، ١٨٣٣، ١٨٤٥، ١٨٤٥،

٩٦٤و ١٠٩٩ ربايق

للمعرض المرجاعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المعاون

ليتا جنبلاط

إعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب موسى أنطون بالوكالة عن

سمير بركات نقولا بصفته وريث

المرحوم بركات أنطونيوس نقولا

سند بدل ضائع للمعارات٢٢١،

٢٠٨٨، بجيرة نقولا والمعارات

٢٠٥٨، ٢٠٥٨، ٢٠٢٠، ٢٠٦١، ١٠٥٠،

١٠٨٠، ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٦٤،

١٤٦٥، ١٤٨٠، ١٧٠٧، ٢٤٧، ١٤٦٧،

١٩٦٢، ١٩٥٠، ١٣٨٠، ٢٠٠١، ٥٩٠،

١٧٣١، ١٧٣١، ١٨٣٣، ١٨٤٥، ١٨٤٥،

٩٦٤و ١٠٩٩ ربايق

للمعرض المرجاعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المعاون

ليتا جنبلاط

إعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب موسى أنطون بالوكالة عن

سمير بركات نقولا بصفته وريث

المرحوم بركات أنطونيوس نقولا

سند بدل ضائع للمعارات٢٢

حتى تستعيد موقعها المرجعي الوطني

مناشدة حكمة السعودية وعراقة الأزهر

لصون دار الفتوى وانتخاب مفتٍ جامع



زياد سامي عيتاني

لم تكن «دار الفتوى» في بيروت، عبر تاريخها الوطني والروحي الممتد، مجرد مقر إداري يُعنى بالثأان الديني، بل شكّلت دوماً الركن الأساسي في صيانة التوازن الوطني، والعمود الفقري للصرح الإسلامي الجامع الذي يذود عن عروبة لبنان، ويحمي صيغة العيش المشترك.

غير أن ما تشهده الكواليس المحيطة بهذه المرجعية الوطنية والروحية في الآونة الأخيرة تجاوز حدود الخلاف القانوني القابل للاخذ بالرد، أو الاجتهاد البريء في تفسير النص التفظيلي، ليتحول إلى هجمة سياسية وإعلامية منغلمة تستهدف أعلى مرجعية إسلامية سنية في لبنان، وتحاول النيل من مقام مفتي الجمهورية اللبنانية عبر التشهير والنسريبات والضغوط.

تسريب المطالعات..

وفضيحة التسييس

لقد بلغت هذه الحملة نزوة التسييس بتسريب خلاصة مطالعة قاضية مقررة في مجلس شورى الدولة قبل أن نقول البهينة الحاكمة كلماتها النهائية، وكان المطلوب هو إصدار الحكم في غرف الإعلام قبل صدوره في قاعة القضاء. إن هذا التسريب ليس تفصيلاً إجرائياً يمكن المرور عليه بصمت، بل هو فضيحة موصوفة تستوجب التحقيق والمحاسبة، إذ جرى تحويل رأي تمهيدي إلى قرار نهائي، وبناء سيناريوهات الشهور والخلافة عليه في اغتيال معنوي متعمد ومحاولة لقرض أمر واقع بقوة الضيغ والافتراء.

تسلل الانقسام السياسي:
التعطيل والشرح من الداخل

إن الخطورة الأشد في هذا المشهد لا تقف عند حدود الضغوط والتخريض الإعلامي الخارجي، بل تنجلي في الامتداد المباشر ليد السياسيين المنقسمين على أنفسهم إلى داخل أروقة الدار، حيث عمدت بعض القوى والكتل المتصارعة إلى نقل صراعاتها السياسية وتصنيفه حسبائنها الضيقة من المحلية العامة إلى عمق أروقة هذه المؤسسة الجامعة.

وقد أدت استرخاض موقع الدار واستغلاله كساحة نفوذ واستقطاب إلى نتائج كارثية على صرح كان يفترض به أن يكون مظلة الأمان الأولى للجمع:

تعطيل الدور المرجعي الوطني والإسلامي لمقام المفتي: إن الخطورة الحقيقية لسمار التجاذبات الجارية لا تقف عند حدود الأرياك الإداري، بل تتجاوزها إلى تعطيل الدور التاريخي الشامل الذي اضطلع به مقام مفتي

الجمهورية اللبنانية عبر العقود. فدار الفتوى شكّلت صمام أمان للميثاق الوطني، ومساحة تلاقٍ تُصان فيها صيغة الوحدة الوطنية. غير أن إقدام التجاذبات السياسية إلى الدار أدى إلى شل قدرتها على المبادرة في اللحظات الوطنية الحرجة، وتحويلها من مرجعية جامعة ترتفع فوق الانقسامات وتلتم الأصل إلى ساحة يُراد استنزاف حضورها وتكيبل قراراتها. إن إضعاف هذا الموقع الوطني والديني الأصيل لا يضرّ بالبيت الإسلامي وحده، بل يشكل ضربة لعموم التوازن الوطني، ويحرم البلاد من صوت الاعتدال والعقلانية في أشد المراحل دقة وخطورة.

٢.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٣.استدراج القضاء والإعلام لفرض أمر واقع: لم يكتف القادمون بخلافاتهم إلى الدار بتعطيل القرارات الداخلية، بل ذهبوا إلى استخدام العلاقات الوظيفية لتوريط القضاء الإداري، وتجيش المنابر الإعلامية كآوراق ضغط ومتاورة لتحقيق مكاسب قنوية، على حساب هيبة المرجعية وكرامتها القضائية.

أصل الحركة: صيانة المؤسسة ونصوصها

الميثاقية

إن التدرج بالمشاعات الإصلاحية أو محاولة تعطيل التجاوزات بغطاء ديمقراطي إداري لا ينطلي على أحد؛ إذ إن نقد الأداء وحق النقاضي شيء، واستخدام الأدوات القضائية

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف شهدا تصاعداً في انتهاكات الاحتلال والمستعمرين خلال شهر أيلول الماضي.

وأوضحت الوزارة، في تقرير تفصيلي، أن قوات الاحتلال والمستعمرين نفذوا ٢٦ اقتحاما للمسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، فيما منعت سلطات الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل ١٥٠ وقتاً، فضلاً عن إغلاقه بالكامل لمدة ٦ أيام؛ بحجة الأعياد اليهودية. وأوضحت الوزارة، أن المسجد الأقصى المبارك شهد مطالبات متزايدة من "منظمات

إشارات إسلامية

□ **تعتمد مرجع حكومي كبير القيام بأكثر من خطوة ونية تجاه مرجعيته الدينية، في مناسبة اجتماعية، وذلك في تأكيدِه على ضرورة إبقاء مقام الإفتاء بعيداً عن الحسابات الشخصية الضيقة،**

وما حاوله البعض من التعرض لشخص مفتي الجمهورية.

□ أظهر بيان مجلس المفتين الذي شارك في صياغته جميع مفتي المناطق كل على حدة، قوة تماسك المؤسسة الدينية ومناعتها في وجه الحملات الإعلامية التي تشن على مفتي الجمهورية، ورسم حدود الحصانة الشرعية

مواقيت الصلاة					
 	 الفجر : ٥:٠٦ 	 الشروق : ٦:٣٤ 	 الظهر : ١٢:٢٤ 	 العصر : ٣:٤٢ 	 المغرب : ٦:١٩

إسلامية

حتى تستعيد موقعها المرجعي الوطني

مناشدة حكمة السعودية وعراقة الأزهر

لصون دار الفتوى وانتخاب مفتٍ جامع

والإعلامية كمصنات لاستهداف المرجعية الروحية شيء آخر تماماً. إن تجارب الماضي والحاضر تؤكد أن أي معالجة لأي خلل طارئ داخل المؤسسات التابعة لدار الفتوى يجب أن تتم باليات مرنة وحازمة عبر أجهزتها الأصلية وأجهزة التفتيش والرقابة المعتمدة فيها، لا عبر حروب الوكالة في وسائل الإعلام أو عبر محاولات قسرية لإحكام القضاء الإداري في صلب الخلافات التي يُفترض حلها تحت سقف البيت الإسلامي الواحد.

لقد منح المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ لعام ١٩٥٥ الطائفة الإسلامية

السنية استقلالية واضحة في تنظيم شؤونها الدينية والوقفية وإدارة مؤسساتها، وأنشط بالجلس الشرعي الإسلامي الأعلى إصدار الأنظمة والقرارات التي ترعى هذه الشؤون. وهذا الحق ليس هبة من سلطة سياسية، بل قاعدة قانونية راسخة. وإن الاجتهاد بهذا المرسوم لم يكن هدفة يوماً فتح الباب للاستعمار السياسي، بل حماية استقلالية القرار الإسلامي والوطني

• مناشدة إلى العمق العربي والإسلامي: مسار هادئ لانتخاب المفتي الجامع وأمام هذه التحديات، والإصرار على استنزاف المرجعية، تتجه الأنظار أكثر من أي وقت مضى نحو العمق العربي والإسلامي الحريص على استقرار لبنان وصون مؤسساته:

١) المملكة العربية السعودية: بصفتها مظلة الأمان التاريخية للبنان، والحمق الاستراتيجي والإسلامي لسنّته، والحاضنة الراعية لموقع القضاء وسائر مؤسسات الدولة. إن الرهان اليوم يتجسد على حكمتها وباعها الطويل في نجم المحاولات التي تستهدف إضعاف هذا الصرح، والتدخل السريع لوضع حدٍ للعبث والتشتيت

الأوقاف الفلسطينية: الاقصى والإبراهيمي

شهدا انتهاكات كبيرة خلال أيلول الماضي

مع خطب وصلاة الجمعة للتضييق على الحسين. ويواصل الاحتلال إغلاق الباب الشرقي للحرم الإبراهيمي وتخليقه نور أفندة بالسواتر منذ مطلع عام ٢٠٢٥، بالتزامن مع اقتحامات متكررة نفذها وزراء إسرائيليون للحرم. وامتدت الاعتداءات لثقلات مساجد أخرى، حيث أقدم مستعمرون على إحراق مسجد عماد الدين زنكي في نابلس، وخطب عبارات عنصرية على جدرانها، واقتحام مسجد مادام الجديد وإلقاء غازات ديمية على الحصلين مما أسفر عن إصابات بالاختناق، إضافة إلى هدم مصلى العديسات في منطقة الجفتلك بحمافة أريحا.

و يسألكم في الدين

زوجتي رأت اسم ابني في المنام هل التزم به.؟
زوجتي حامل ورأت في المنام من يقول لها سَمَ ولد عاصي، فهل واجب علينا الالتزام بالاسم.؟

القاعدة الشرعية تقول أن الإحلام لا ينبغي عليها أحكام شرعية أو قرارات حياتية، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمصلحة شخص آخر، فما رآته زوجتك في المنام ليس تكليفاً شرعياً ولا يلزمك الالتزام به وإنما الدين يقول لكم اتفقدوا لأن الواجب الشرعي على الأهل هو حسن اختيار اسم المولود.. ففي السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم غفر أسماء ناس لأحسن، كان هناك رجل اسمه غراب فقال له النبي.. بل أنت مسلم، كن هناك امرأة من صديقات السيدة خديجة اسمها خثامة يعني كثيرة التوسل فقال لها بل أنت حسنة.. فعلى الأهل القيام بواجبهم تجاه أسماء أبنائهم والله اعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء
الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي: الإدارة والتحري: رمل الظريف - شارع الاستقلال فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص:ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
الظهر: ١٢:٢٤ العصر: ٣:٤٢ المغرب: ٦:١٩ الشاء: ٧:٣٣

ثقافة

نكهات بيروت.. حين تُصبح المائدة لغة الثقافة



عن «مُحَكِّمة طرابلس العربية»، وفيه يُخصَّص مُلحقاً عن «أكل الطرابلسية»، بذلك، تكشف أنَّ النكهات التركية كثيرة في المطبخ الطرابلسي، مثل «المطبخ» (المرني)، و«البشش برك» (عجن مخشي باللحم المفروم)، وغير ذلك كما نتكشّف من بين أطعمة أخرى، إنَّ «النواشف» عند أهل طرابلس هي، المائل التي لا تحتاج إلى إعداد، ولا تُطبخُ بالماء، إذ إنَّها ناضجة، ولهذا سُمّيت بهذا الاسم» (ص١٨٥).

ولا يقتصر كتاب سراج على توثيق الأطعمة، من المواد الأولية كالحمص والبازنجان والحمص والأرز، إلى الأطباق المركّبة كالباينا غُوج والكبة والكسّة. بل يتناول أيضاً أدوات المطبخ، من التُنبُرّ الصّاج إلى الصّينية والمنجّرة والفُرفر. وما يُؤثّق أسماء المهن المرتبطة بالأطعمة، مثل الكناجي، والفكاهجي، والنّادل، والقصّاب، فضلاً عن المناصب الاجتماعية التي يحضّر فيها الطعام: الأعراس، والعزاء، والأفطار الرضائيّة. وحفلات الشاي، وغيرها.

وعندما يُنقل المؤلف إلى آداب المائدة، يتجاوز الإطار اللبناني ليُقرّن بين عادات المهن العربيّة المختلفة. ففي بيروت، فُتة الاستقبال والعزائم الموسّية، والأراكل الجمجمة، والبُرّز المحضّر، والمخلوطة، والحلويات. وفي دمشق وحلب تترنّز سهرات الشّناء بالكسّانة المسلوقة، والقمح المسلوّق، وتُقعّر الرّبيب، والنّار المحقّقة. أمّا في القاهرة والإسكندرية، فتقتصر المائدة أطاقيق الفول المدسّس والطعمنة، إلى جانب الحنوم المشوية والفواكه الطازجة. وفي الخليج العربي، ولأسيما في الإمارات، تبرز الحفّة، وهي صحنٌ خشبي كبير، وتُكوّن «مُكَمِّلة البازلّ» الذي تعلوه نبدجة مشوية أو مطبوخة من اللحم» (ص٢١٦). إلّا أنّ من أصول تقييد النبدجة في الإمارات أن تُقدّم كاملة ويكون الرأس موجوداً، بما يُعكِّله ذلك كلّهُ من دلالة على الكرم والضيافة.

حين يُصبح الطعام نصّاً ثقافياً

أخيراً، ليس نادٍ سراج أوّل من شكّ في الطعام في الثقافة العربيّة. ولن يكون الأخير. فالتراث العربي يُرخّز بالمؤلفات التي تتناول المطبخ وآداب المائدة. ويأتي في المقمّة «ابن سيار الزوّاق» (القرن التاسع الميلادي)، صاحب «كتاب الطهيّة»، الذي يُعدّ أقدم كتّيب المطبخ العربيّة المعروفة. وتُضخّم فُتات الوصفات، إلى جانب أخبار الطعام وآداب المائدة والأشعار المنمّلة بالآكل والشراب. ثمّ يأتي محمّد بن الحسن العفّادي، الذي ألفَ هو الآخر كتاباً يحمل العنوان نفسه، وصوّرَ فيه مطبخ بغداد في القرن الثّالث عشر الميلادي، ودوّن وصفاتٍ وصفاتٍ للحلويات، والخبز، والخبز، والمشروبات.

أما الباحث طه فُخّل الطعام حاضراً في غير موضع من مؤلّفاته، ولأسيما في «البخلاء»، حيث تُناول، بروحه الساخرّة ونظريته الاجتماعيّة الثّاقبة، عادات الأكل والضيافة ومكانة الطعام في المجتمع. وهذا عُضّ من فُضّل، إذ يُمنّح هذا اللون من

التأليف غير قُرون طويلة، من المشرق إلى المغرب. فأين نفع كتابٌ نادٍ سراج من ضمن هذا التراث؟ نستطيع القول إنّ جُذّة هذا الكتاب تكمن في ثلاثة أمور رئيسة: المكان، الموضوع، المنهج.

تكمن الجُذّة في المكان والزمان: بيروت، وكذلك المُنّ اللبنانيّة والبلدان العربيّة، وفي القرن الحادي والعشرين، أي في الحياة التي تعيشها اليوم. فهذا الكتاب يُنقل دراسة الطعام من فضاء التاريخ القديم إلى بيروت المعاصرة، بوصفها مدينة عربيّة مفتوحة تتقاطع فيها الهويّات والثقافات، فنغصو المائدة مرآة لتحوّلاتها الاجتماعيّة والفُتويّة، وأما الموضوع، فهو الطعام في إطار لغته وعباراته المسكوكة. والطعام في سياقاته المختلفة: المكنّات، والأدوات، والمهن، والمناصب، والطقوس... إلخ. في حين أنّ المنهج يتمثّل في الجمع بين حِثر التراث العربيّ وحدائقة السانّيات الغربيّة. فسراج لا يتنعد كثيراً عن الجاحظ في شُغفه بالكلمات وتنبّع دلالاتها، لكنّه يُضغفها لأدوات التحليل السانّي والاجتماعي الحديثة، فنقرأ أنّ ثقافة من ضمن شيكاتنا الدلّائيّة، ويكتشف ما تخُزنه من التُنبُورات الثّاقبة ومن أنماط العيشة الاجتماعيّة. وهكذا، لا يعود الطعام مادّةً لآكل وحده، ولا الوائِ لوصف فقط بل يُصبح مع تار سراج نصّاً ثقافياً، ونغصو المائدة كتاباً مفتوحاً تقرأ فيه اللغة من أجل أن تُقرأ - غير اللغة - هويّة المجتمع ومسار تاريخه.

*باحث ومؤرّخ من لبنان يُشرّ هذا القال بالتزامن مع دورية «أفق» الأكاديمية الصادرة عن مؤسسة الفكر العربيّ

عَلَيْهِ قُرُوءَةٌ أَعْلَى بكثيرٍ من دُجُبِ الأرض: أضاع درب

الحكمة... لا أق بلا تحرير العقل من مستنقعاته وكهوفه وقبوه الموقوفة للتقدم والنطور والتحرر، ومن غمياهه وظلماته. لا بَ لِلْعَللِ الإنسانية أن يسهر بين النور وان يبعثه وينبئه ويعمهه ليغير الإنسان والإنسانية فينتفضر فجرها.

دكمن من حماسة المتعصبين والمثقفين الأغبياء، الغلاء الدنياء على هذه الأرض لا يفترقهم دين ولا طائفة... ولا مذهب... ولا عسيرة... ولا قومية... ولا عقيدة أو حتى إيديولوجيا! فالإنسانية تجمعهم أولا وأخيرا، ورحابة مولانا العقل المنمّي الذي يحاور الآخر ويتغير أشياء من وحي قول د، زهير جويو البديع الذي أعجبني مع إضافات مني كتبناها وزنت عليها ولا بد منها.

عندي سؤال بريء: لماذا لا تنقشر بصاومات السياسية، بعد كل المنهج الفكري الإنساني الهائل والمهم والمؤثر (والفلسفي بطبيعة الحال) والمنجز الفكري البشري، وهما مستقرّان ومتجددان في إضافات لا تنتهي، وبعد المسارات الضالّية والحضارية في تراكمها، إلى متى ستبقى الأنظمة الديتاسورية متحكّمة بمصير الإنسان على هذه الأرض؟

إنّ النُورَ لا يحتاج إلى إنٍ ليخلد عبر النوافذ والأبواب والكواكِب، ولكي يضيء البصائر والسرائر والقلوب والعقول ولبهيجها.. والبهواء وفشاد الحقول لا يحتاجان إلى تأشيرة لعبور النور وفشاد البشر. هذا العالم رحبٌ جدّا وشاسعٌ وأوسع بكثير مما نتخلّل: فوسع الدمارك والأفق والرؤية لتسعد مداك فيك وفي الأرض، ولصون الجوهري في السعة العارمة... الحروف أيضا أوردتْ لا تُقرأ إلا بعينك الثالثة third eye (ناصيتك)، ولا تُسمع إلا بآذنك الثالثة third ear.

لذلك فليس كل قارئ أعطى حِدرس فُتَجي الما وراء، ولو خُذِلَ إليه أنه اكتنحك عن ظهر قلب. الحفر في الوعي صقلٌ للأصل المرتقي الذي يُعقِّد بالتدريج والخراكم. العقل المنمّي الذي يقبّل الأفكار الجديدة بلا أحكام مسيئة مقترنة أو مضمورة أحيانا بصور نمطية وقوالب جامدة ينجح عند إسقاطها (projection)، العقل المنقلب لأخّر الحقل، هذا المنفتح المسبح هو بابٌ مفتّحٌ على أبواب كثيرة مفتحة عليه، هو جوهر مُشرّع على الألف تحفر خنادقٍ إلى أحرفي في تلكَ تَظاير السقف النحيف خنادقٍ إلى مداخل العالم؛ وتُسكن الصدى الذي يظل يتصاعد نحو المطلق...

* شاعرة وناقدة وكاتبة

من أكثر من سَنةَ عقود صدرَ كتابُ «المُفَكِّرةِ الرَبيِّعةِ» لأمين نخلة، الذي استعاد فيه الحياة القروية بكل ما تخرّج به من تفاصيل لا تعرفها المدينة: لذلك المطامع الصغيرة، ومخبوزات تُنَوَّرُ الضيعة، ومحاصيل الحقول، وعادات الناس في الطعام والعيش. ومما جاء فيه قوله: «وفي العلوم، اليوم، علم اسمه: علم الفمح - وهو، في ما أعرف، أجدى العلوم الإنسانية! فإسأل الله أن يجيء يوم يُقال فيه: فلان علامة بالفمح، فهامة بالسنبل...».

يبدو أنّ تادر سراج، ابن بيروت العتيقة والباحث اللساني المعروف، قد لبّى، بطريقته، نداء أمين نخلة، فاقترى يدرس الفمح والطحين والخبز وسائر الأطعمة، ولكن في المدينة هذه المرة. فهو، كما عوّنا في مؤلفاته السابقة، يتنطلق من مناهج السانّيات التطبيقية، لا لدراسة العربية الفصحى كما ينبغي أن تُقال، بل لتحليل العربية كما يتداولها الناس بالفعل في حياتهم اليومية. وهؤلاء الناس هم، في هذا الكتاب، أهل بيروت.

ينرجح كتاب «نكهة بيروت: موائد وسرديات»، الصادر حديثاً عن «دار المؤلف» في سياق المشروع العلمي الذي شغل مؤلّفه على امتداد سنوات، والقائم على دراسة الموضوعات اليومية والهوامشية، التي قلما استوفقت الباحثين، كل ذلك لتكشف عنّا تخزنه لغة الناس من أسواق وثقافة واجتماعية. فقد سبق لسراج أن نرس خطابات الرشوة، والشعارات السياسية، والمكتبات الشعبية، وغيرها من مظاهر الخطاب البومي. في كتابه الجديد هذا، بغوص سراج في بلاغة الحديث عن الموائد، واللوان الطعام، وطقوس الولائم، واختلاط الحنوم بالخضار، والأرز، والبرغل، وسواها. وإذا بالقارئ أمام باحث يتسلّح بمنهج لساني حديث، ورؤية جاحظية في أن ليّزل اللغة من برجها العاجي، ويكتشف ما تخُزنه كلماتها من معان ثقافية عميقة. فهو يلتقط العربية المتداولة من أفواه الناس، ويجمع مفرادتها المتناثرة، ثم يُعيد تنظيمها في شيكات دلالية متناسكة، يُؤلّف بين الألفاظ والمفاهيم، ويتنطلق في ذلك من إيمانه بأن كل ما يتداوله الناس، فصيحاً كان أم عامياً، هو جزء من الثروة اللغوية العربية. وجدير بالدراسة والتحليل.

لكن لماذا بيروت بالتحديد؟ ولماذا الطعام ونكهاته؟ يجب مؤلف هذا الكتاب بأن بيروت ليست مجرد مدينة التي وُلِدَ فيها وترعرع، بل هي، كما يقول: «مدينة العالم. ذلك الحاضرة العربية الغافية على كف البحر المتوسط حيث التواصل مع أوروبا وغيرها، تنفّس برحابة على البحر، وتنتفض على الدخايل العربي، لتصوغ البيئة الرائدة في الحضارة والثقافة والإعلام، وفي الغذاء ونكهاته» (ص٢٢).

أما الطعام، ولأنّه ليس مجرد حاجة بيولوجية، بل هو، في نظره، «ثقافة مزانة لبليوس بلاي، حيث يتوآشج طبق الطعام بالهوية الوطنية، وطقس المأكلة يحسّ الانتماء إلى الجماعة اللغوية» (ص٢٤). والواقع أنّ الحلقة التي تصل بين المكان والطعام هي التسمية، فلو أنّ اللغة لم تكن العربية لكانت «الكفتة» و«الغرينة»، ولا بين «الجندرة» و«الحاشي». فالإنسان لا يغير العالم إلا غير بما يستيق فيه، ولكه قد تغيّس الواقع وفق منظومته الخاصة بها من الكلمات والتصنيفات، لذلك، لا يكتفي سراج بتسجيل البيئة الخلّقة للخطاب، بل يتجاوزها إلى ما تكشف عنه اللغة وما ترمّز إليه من مبادئ العيش، وأنماط العادات، وتشكّلات النظر إلى العالم.

كروجة ذي اللحية الزرقاء

يتنطلق تادر سراج إذن من الكلمات ليعوض في الثقافة والقيم الحضارية، فبين يديه يتحوّل طبق الطعام إلى صفحة قابلة للراءة، ومذاق الأكلة إلى جملة ذات معنى، واسم الطبق الأجنبي إلى حوار طويل بين الشرق والغرب، فهو يُذكرنا، مثلاً، بأن «الشلطة» ذات أصل إيطالي، و«الكرايمل» فرنسية، و«البلفري» بريطانية وأميركية، فضلاً عن أسماء خبيرة جات منها الفرنسية أو التركية. غير أن بيروت لم تستقبل هذه المأكولات والفانها استقبالا مُحايِداً، بل أعادت صوغها، وأضفت عليها طابعها المحلي، حتّى غدت جزءاً من هوية المطبخ اللبناني.

وكروجة «ذي اللحية الزرقاء» التي أعطاها زوجها مفتاحي القصر كلها، يبدو سراج وكأنه يمثلك مفاتيح متعددة يفتح بها أقفال الخطاب البيروني، فبين يديّه يبعثُ بكلمة، ليكتشف ما تستخفيها الكلمات من رموز، ومعانٍ، وابعار وثقافة واجتماعية. إذ إنّه يبدأ من أكثر الأفراد شوعاً وبساطة، ثم يُشيّد منها بناءً متماسكاً من الأفكار والتحليلات، وهو يوضح مُتَجهه بقوله إنه يقوم «بتحليل الكلام والطعام وفق نمط التحليل اللساني الاجتماعي، لأنّ هذا التّلمّح يَضُمُّ تحت جناحيه مناهج تحليل الخطاب، اليومية، وتتقاطع في أن مع اللغوي والمعراني والثقافي والأندوبولوجي» (ص٩١).

وكعادة السانّين، يعتمد المؤلّف التفكيك اللغائي في مُقاربة أطعمة بيروت ونكهاتها، فبالإضافة إلى مكونات المائدة الاجتماعية تقوم على ثنائيات متكرّرة: زن ولين، لحم وعجين، زعتر وزيت، كوسى بلبن، حمض وفول... ومن هذه الثنائيات ينتقل إلى الأطلال الشعبية التي تُرسّنها الدائرة الجماعية، مثلاً: «خبز وزيت عمارة البيت»، و«العزّ لزلّز»، والبرغل شُنق حاله»، و«ناس بسمنة وناس بريّة»، لكنّ... بحق لنا أن نطرح السؤال الاتي: أين هي طرابلس من كل ما يجري في هذا الكتاب، علماً أنّها المدينة الثانية من حيث الحجم والأهميّة في لبنان، والعروقة بإضباقيها الشهيّة وحلوياتها العريّة؟ الواقع أنّ المؤلّف تادر سراج يحاكي بعض صفحات، يذكر فيها أطباقها وأمثالها وتقسيم مواعيد طعامها. لكنّه يبدأ هذه الصفحات - من موقعه كباحث لساني - بالمعودة إلى أوّل عالم صولات في لبنان، هو حسن الحجّة، الذي وضع كتاباً بالفرنسية (في عام

ثقافة

الفن والأجيال

نقلت شاشة التلفاز حفلاً

غنائياً لمعُ شاب لديه جمهور واسع من الجيل الشاب، وأحببت أن أتابع الحفل طلياً لبعض المتعة، رافقته حوالي الساعة وشاهدت الأيدي تلوح مع صراخ الإعجاب الأقرب على بعض الهستيريا بالموسيقى تسطر عليها آلات الإيقاع من قياسات الطبول والصنوج مع بعض النغخ التي تتناسب معها.

ألمهم انه وسط كل هذا الضجيج لم أجد شيئاً من المتعة بل على العكس شعرت ببعض الضيق وإنزعاج في حاسة السمع ورغبة شديدة في الاقتلاع عن المشاهدة .. وهذا ما حصل..

خلال الأسبوع الذي بعدها التقيت مع صديق في جلسة مفهى وأثناء الحديث قلت له أنني أشك من حاسة الذوق، فشرحت له ما حصل وقلت له انني لم أتذوق أي طعم فني في تلك الحفلة، فدهش وقال إنني أعاني من نفس الحالة لا بل أكثر من ذلك أشعر بغربة وتبني بعد التقييم ان الحالة ترتبط بالسن، فليس الجيل نشأ وكبر على حالة فنية معينة التحقت وتفاعلت مع واقمته ينتقل الى حالة تذوق أخرى فيها من الفروقات ما فيها.

فنحن ننشأ على الإعجاب بما يقدم عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش والذين ننشأ على الإعجاب بالريادة الإسلامية التي شكّلت عن دار الفتوى، والتعهد بنزع خلافاتهم الانتخابية والحزبية خارج أسوار الدار، وكف الأيدي عن التدخل في شؤونهم الداخلية، ومنع تسريب القرارات والمطالعات للضغط القانوني راسخة. وإن الاجتهاد بهذا المرسوم لم يكن هدفة يوماً فتح الباب للاستعمار السياسي، بل حماية استقلالية القرار الإسلامي والوطني

• مناشدة إلى العمق العربي والإسلامي: مسار هادئ لانتخاب المفتي الجامع وأمام هذه التحديات، والإصرار على استنزاف المرجعية، تتجه الأنظار أكثر من أي وقت مضى نحو العمق العربي والإسلامي الحريص على استقرار لبنان وصون مؤسساته:

١) المملكة العربية السعودية: بصفتها مظلة الأمان التاريخية للبنان، والحمق الاستراتيجي والإسلامي لسنّته، والحاضنة الراعية لموقع القضاء وسائر مؤسسات الدولة. إن الرهان اليوم يتجسد على حكمتها وباعها الطويل في نجم المحاولات التي تستهدف إضعاف هذا الصرح، والتدخل السريع لوضع حدٍ للعبث والتشتيت

٢.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٣.استدراج القضاء والإعلام لفرض أمر واقع: لم يكتف القادمون بخلافاتهم إلى الدار بتعطيل القرارات الداخلية، بل ذهبوا إلى استخدام العلاقات الوظيفية لتوريط القضاء الإداري، وتجيش المنابر الإعلامية كآوراق ضغط ومتاورة لتحقيق مكاسب قنوية، على حساب هيبة المرجعية وكرامتها القضائية.

٤.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٥.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٦.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٧.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٨.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٩.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٠.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١١.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٢.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٣.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٤.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٥.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٦.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٧.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٨.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

١٩.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

٢٠.إحداث الشرخ وتشتيت الصف: بدلاً من تمكين الدار من ممارسة دورها الاسمي كمرجعية تلمّ الشمل وترتفع فوق الزواريب الضيقة، أحدث نقل الخلافات السياسية إلى أروقعتها حالة من الانقسام الحاد والبليلة بين أبناء البيت الواحد، واستنزافاً لكثانة مقام الإفتاء في اللحظات الوطنية والسياسية الأكثر حرجاً.

